أحــلام مـعلقـة

للكاتبة / بنت المليارديـر

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تجميع :فيتامين سي

شبكة روايتي الثقافية

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ذات يوم في غرفتي عندما كنت اناهز عمر 17سنة مستلقيه على سريري الدافئ العب بخصل شعري الكستنائي انظر الى سقف غرفتي وتراودني احلامي الصغيرة التي تمر على كل فتاة في عمري ...

متى سوف البس فستاني الابيض واكون وردة بين الحضور متى اكون بحضن زوجي الذي لا اعرفه ولم يوضحه لي

القدر متى سوف اضم ولدي الذي هو من زوجي الحبيب مستقبلاً متى ومتى ومتى .....

لم افكر يوما ا ناحب مثل باقي صديقاتي كنت ومازلت مقتنعة ان الحب بعد الزواج

لكنت دائما اتذكر في مسمعي وانا بالصف السادس وكانه اليوم عندما شرحت لنا معلمة معنى الحديث الشريف

((ايما امراءة ماتت وزوجها عنها راضٍ دخلت الجنة))

كنت احب هذا الحديث كنت واثقة ان مت يوما من الايام فسوف يكون راضي عني

رسمت لي حياة مخملية في حياتي .. كنت الفتاة المدللة عند اهلي في قصر جميل وخادمتان وسواق لجلب طلباتنا

لم اهتم بهذه الحياة

كنت اتمنى ان ارتبط بانسان طيب حنون بسيط في دنياه لم افكر

بالمال كنت مستعدة ان اتنازل عن كل شي في حياتي
... مقابل رجل ذو دين واخلاق وطيبة وحنان ورومنسية
صحيح كنت بسن صغيرة ولكن كانت افكر تفكير عميق وكبير ..
كان الكل يقول لي يا حظ من راح ياخذك وانتي بالعقلية
هذه... كنت الفتاة الغنية في حياتي البسيطة في تعاملي لم يؤثر
المال ولا الفخر بذاتي فقد عودني ابي رحمه الله بالتواضع
واحترام كلمة الرجل اذا كان ذو مسؤليه ومنطق وحكمة
كلمة هذا رجل ... بالنسبة لي لاتنطلق لاي رجل لان الرجال
قليلون
احب الرجل ذو الكلمة الواحدة ولا يتردد احب الرجل الذي يحس
بمسؤلية بيته واخواته وامه احب الرجل الذي يقول هذا
انا وليس هذاك ابي... ربما كنت احلم برجل يشبه ابي فقط
"
"
"
كما قلت لكم ...((كانت)) احلام وردية
... ومازلت احلم
... ومازلت احلم
... ومازلت احلم

ومع مرور الايام ناداني ابي دخلت عنده كالعادة قبلت راسه
وجلست بجانبه فقال لي :: عمك اتصل بي للمرة الثالثة ويبيك
لولده فيصل
فيصل::عمره 17 سنة يكبرني فقط ب 4 شهور وزنه ما يقارب
130 كيلو جرام حاول ان يخطب كثيرا ولم يوفق بسبب
وزنه المفرط
انا لم ابدئ راي فيه لان الوزن لم يكن عائق في حياتي بالعكس
لكن للاسف عمي لم يعطي ابي امواله في الشراكة حتى اوافق
.... لكن لم نلقي له بال

ذذات يوم اتصلت علي ابنة عمي صفاء وبصراحة لم يكن اتصالها لي اعتيادياً
اخت فيصل عمرها 40 سنه عندها 3بنات متحكمة في ::صفاء الكبيرة والصغيرة في بيتهم اكثر من امها تدخلها واضح في اخوانها واخواتها
كلمتها وكانت تقنعني باخيها بطريقة جذبتني له
منى لا تتركي الفرصة فيصل يحبك فيصل يعشقك فيصل يفكر فيك ...
بنت في سني ماذا كانت تنتظر اكثر من الاهتمام جعلتني افكر فيه وافكر ان اوافق لما لا وهو يحبني ويعشقني
كلمتني بتفاصيل حياتي معه
لكي جناح خاص في قصرنا لكي خادمة انتي الامرة والناهية لكي ولكي ولكي
لم اهتم بهذا كله قدر اهتمامي بأنه يحبني
طبعاً وافقت
واخبرت عمي
اتصل عمي على والدي يطلبني للمرة الثالثة فقال ابي : لا اعتقد ان تكون منى موافقة
طبعا انا سكت حتى انتهت المكالمة بينهما فقلت لا :انا موافقة
سكت ابي وقالي شوفي يا بنتي انا ماتهمني الفلوس قد ماتهمني سعادتك لكن عمك تهمه الفلوس ولا تهمه سعادة احد
طبعا احسست ان ابي يبالغ قليلا ولما لا فان بينهم بعض المشاكل البسيطه بالشراكة التي بينهم
فصممت عليه وقلت شوف يا ابوي ولد عمي ان احبني حطني فوق راسه وان كرهني راح يكرمني
ابوي اقتنع بكلامي واتصل على عمي وقاله البنت موافقه
كانت الفرحة بالبيت ماتوصف
ورجعت اعيش باقي حلمي المفقود
...ومازلت احلم

مازلت احلم
مازلت احلم

بعد شهر فقط اتصل عمي يخبر الوالد بانه قادم مع جمييع اهله للملكة..
لم تسعني الفرحة فرحت وانبسطت كثيرا
اخيرا سوف البس الفستان الابيض الملكي ذو التاج المرصع بالكرستال والطرحة المدلاة على ظهري
لاصبح ملكة زماني
وفي هذه اللحظة ضننت الكل فرح بفرحي
فجاءة اليوم الموعود للملكة
جاء عمي ... وكانت اول صدمة لي
احضر معه عمتي وفيصل فقط ..... اين اخواته الثلاثة الم ياتو ماذا حصل
فكانت الاجابة مافي فرصة : نبي نسوي الملكة ونمشي
سكت وقلت عذرهم معهم
جاء العصر وذهبت للكوفيرة وتزينت لهذه اليله الرائعه لبست افخر الملابس عندي
تدلعت وتغنجت بكل مالدي
دخلت بسيطة الشكل جميلة المنظر وجلست انتظر زوج المستقبل
الكل جلس يقول لي :: تهنئ بالملكة مافيا حلا منها
وبعد ما بارك لي الجميع خرجو لدخول ولد العم للسلام علي ولكي يلبسني الدبلة
..... كان شعور لا يوصف ابداً
دخل من الباب وكان دخوله صعب لكبر وزنه لم يدخل بالطول بل عكس جسمه ودخل بطريقة لم احب ان احرجه فيها
اول مرة ارى ولد عمي بعد 15 سنه ولم اتوقع انه بهذا الحجم
ولكني لم ارفضه ولن ارفضه كنت اقول في نفسي
سوف يحبني لانني ضحيت من اجله وقبلت به هكذا بدون شروط

دخل وجلس بجانبي
سلم علي .. كنت في قمة الخجل
نظرت اليه رائيته غير سعيد
فقال لي بعد خروج الاهل :: لماذا رفضتيني مرتان
فقلت انا لم ارفضك ولكن التفكير طال في القبول
قام من جانبي وذهب
لم يسلم ولم يسال لم احس باي فرحة منه .... سكت استغربت
تلخبطت احاسيسي في خاطري
"
وايقنت اني
مازلت احلم
مازلت احلم
مالزلت احلم

جاء الصباح
استيقضت من نومي سالت عن عمي وزوجته ..... وزوجي
للاسف قالو لي سافرا لديارهم
صعقت
... معقولة لا سلام لا كلام حتى رقم جوالي لم يطلبه
طبعا سكت في ذهول
اهلي مستغربين لهذا الوضع ولكن ماذا عساهم يقولون ؟؟؟
لم احس بالسعادة ابدا
كنت اقول معقولة الم يفرح بزواجه مني
سكت ... وتبلعت الالم ... فرحي تلاشى ... وكنت اصبر نفسي
مر شهر ولم يتصل بي ولم يسأل
مر شهران وثلاث و9 شهور وانتهت بالسنة وهو لا يتصل ولا يسأل عني
كنت ارى صديقاتي بعد الملكة سعيدات ومبسوطات بحياتهم
وانا احلامي في بدايتها تحطمت

عشت شئ لم اعشه من قبل خواطري تبدلت من فتاة سعيدة الى
فتاة عايشة الحياة بالمجهول الغريب
خواطر باتت معلقة الى اجل غير مسمى
كانت في خاطري ينابيع حب له واشتياق لا يوصف
كنت انتظر منه لو اتصال يجول ما بخاطره لي
كنت
وكنت
وكنت

الى متى هل ممكن ان يكون حلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

مرت 3 سنين ونحن لا ندري عن بعضنا ولا شئ
التهيت بدراستي حتى وصلت لاولى جامعة
وكانت في بالي كلمات اخته لي ((انه يحبك – انه يعشقك – انه
وانه وانه
أي هذا الحب والهيام الذي جعلتني افكر فيه واوافق
لا حول ولا قوة الا بالله
اجتهدت ودرست الى ان نجحت من اولى جامعة
اتصل علي رقم غريب
اول مرة ارى هذا الرقم
كنت اكلم نفسي هل ارد ام اطنش..رديت ولم اهتم..واذا بصوت
شاب
السلام عليكم:هو
وعليكم السلام ....مين معي لو تكرمت:انا
معقولة ماعرفتيني:هو

تتريق انت قول مين معي والا اسكر:انا
انا فيصل:هو
هاااا فيصل مين . . . مين فيصل :: انا في ذهول
تلخبطت كلماتي تلخبطت مشاعري لم اكن مصدقة ما يحصل
امامي انه فيصل انه فيصل وكان الحياة ايقضتني من جديد
حياك فيصل شخبارك واخبار الاهل:انا
وبدون مقدمات اسمعي يا منى انا حددت زواجنا راح يكون :هو
بالصيفية هذي
ايش أي صيفية انا باقي ماجهزت نفسي ولا شي:انا
كلمة وقلتها سامعه يلا مع سلامة:هو
توت توت توت توت توت
كانت مكالمة مؤلمة للغاية
احسست اني فتاة بدون شخصية
كلمت ابي على ماحصل قال لي : على بركة الله جهزي نفسي
واختار القصر اللي تبينه وتوكلي على الله
فعلت ماطلب الوالد...وتجهزت جهاز بسيط واحس انني كنت احلم
ومازالت احلم
ومازالت احلم
ومازالت احلم

جاءت الليلة المنظرة
يوم زفافي لبست الفستان الذي تمنيت ان البسه عندما كنت في
سن السابعةعشر
وبعد ثلاث سنوات تزوجت أي عندما صار عمري 20سنة
بالضبط
نعم ايقنت انني باقي احلم ولم استيقظ من حلمي
جاء أهل عمي من سفرهم في نفس يوم زفافي
حجزنا لهم الفندق واحضرنا لهم الكوفيرات الى عندهم للتزين
تجهزت وانا باقي احس بان روحي تهوي وانني مازلت احلم

...وياليتني كنت احلم
ذهب جميع اهلي الى قصر الافراح
اتصل اخي بفيصل لكي يتصور معي
جاء وياليته لم ياتي
كانت تقول المصورة :: ضعي يدك يا عريس بيد العروسة وانظر الى عينيها
وضع يده بيدي احسست برجفة ولكنه لم ينظر الي ولم يحس بيدي كما احسست بها
ذهبت للقصر وجاء وقت الزفه مسكت يده لكي لا اقع كنت متخوفة جدا من الدرج فقد كان طوووويل جدا
تذكرت درج سيندريلا عندما وقع حذاؤها
لم اخف من وقوع حذائي خفت من وقوعي انا.....مسكت يده لكي لا اقع
فجاءة
فجاءة
فجاءة
ابعد يده من يدي بقوة وكاني شئ لم اكن امامه
دمعت عينائي
اخيرا صرت عروسة كما تمنيت ولكني بكيت من دون ما اتمنى
مالذي حصل ؟؟ لماذا فعل هذا بي؟؟ ماذا فعلت به ياتر؟؟
تزوجت وذهبت للفندق
يخالط مشاعري فرح وحزن وخوف وارتباك
لم اعش تلك الليله كما تعيشها الكثيرات ..... لم يبارك لي ولم يكن سعيدا
لم استطع اقول أي كلمة فخجلي كاد يقتلني
ذهب ونام وتركني
لم اهتم
ذهبت واخذت لي دش باااارد لكي اتمالك نفسي
لبست قميص نوم ونمت في الغرفة المجاورة لنفس الشقة
سافرت اناوهو لقضاء شهر العسل في سويسرا

واي شهر عسل اتكلم عنه
حلمت به كثيرا حلمت بضحكاتنا وكلامنا وحبنا ولكن سرعان ما تلاشت هذه الاحلام ....كالعادة لا جديد
جلست اسبوع ولم نكن نتكلم او نتبادل الحديث كزوجين
بل على العكس كان يكلم نساء العالم من دون ان يكلمني ابدا
يضحك معهن ولم يضحك معي مثلهن
ياترى لماذا؟؟
اسبوع كله طفش نكد لم احس بانني عروس ابدا كباقي النساء للاسف
رجعت للشقة ونمت ... نمت ... نمت
احسست اني باقي احلم
ومازلت احلم
ومازالت احلم
ومازالت احلم

صحيت في الصباح الا وهو ينظر لي ويقول لي جهزي اغراضك بنروح الرياض عند الاهل
طبعا اهل عمي ساكنين بالرياض وحنا بجدة
جهزت اغراض وذهبنا للمطار
ورجعنا الى ديارنا
ورجعت الى بيتي المجهول الذي لا ادي ماذا ينتظرني
دخلت الى البيت وسلمت على بنات عمي
وذهبنا انا وزوجي للنوم من كثر التعب
ومن هنا جاءت الصاعقة
دخلت انا وهو وجاءت الخادمة بوضع اغراضي وقال لي :: نامي ولا تنتظريني
ليش يا فيصل::انا
لاني انام لوحدي في غرفة خاصة لي ولا احب احد يتدخل ::فيصل بحياتي ويسالني لماذا ؟؟

::::::::::::::::::::::::
كلمات طعنتني لماذا الست زوجتك كسر خاطري وحطم احلامي
اهله يعرفون بهذا القرار ولكني سكت ولم احب ان اتكلم او اشتكي
اتصلوا هلي لكي يتطمنون علي فسالوني عن نفسيتي
مثل أي بنت لا تحب ان يخرب بيتها وضحت لهم اني اسعد انسانة
في الوجود وانني مبسوطة في حياتي
للاسف مبسوطة سعيدة فرحة لا ادري اين هذه الكلمات في
قاموسي
نمت من التعب وانا ادعو الله ان يكون هذا كله حلم فقد كنت
وحيدة الهذه الدرجة تصل ب هان يتركني في اول يوم لي
معه في بيتي ومع اهله بهذه الطريقة
اكيد انه حلم
"
"
ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

استيقضت في الصباح الباكر الا وباب الغرفة يدق علي
فتحت الباب الا وهي عمتي
صباح الخير يا عروسة::عمتي
صباح النور يا عمة شخبارك::انا
انا بخير يلا يا عروس المطبخ ينتظرك :: عمتي
حاضر يا عمتي ..... مصدومة داخليا فبداخلي بركان يثور ::انا
كيف عروسه والمطبخ ينتظرني
الهذه الدرجة لا يفهمون ...لكني سكت وذهبت للمطبخ لعمل
الغداء
عملت غداء لذيذ عجب الكل وعندما قدمته لزوجي رمى الملعقة

وقالي ::وش هذا الاكل ليش ما طبخت امي
كالعادة انكسر خاطري وتحطم حلمي
ذهبت لغرفتي وانا ابكي
لماذا يعاملني بهذه الطريقة انا ماذا فعلت له لماذا هذا الجفاء يا ترى ؟؟
كرهت نفسي تمنيت ان اكون في بيت اهلي في هذه اللحظة وارتاح من هذه الاهانات
دق الباب والذي يدق الباب فيصل
دخل ::: وانا بداخلي سعيدة بوجوده قلت اكيد راح يراضيني اخيرا احس بغلطته
نظر الي بنظرات وقال لي
اتصلي على اهلك وخليهم يحضرون شنطة الذهب الخاصة بكي شنطة ذهبي مكونه من مجموعة اطقم واحزمة وخواتم وغيرها ريال الف 50 .....كلفتني حوالي
ماذا تريد بشنطة ذهبي::انا
احضريها واسمعي الكلام ولا اريد أي كلمة في هذا الموضوع ::فيصل
كعادتي صاعقة في حياتي جديدة .. اتصلت على اهلي وطلبت شنطة ذهبي وكان عذري انه سوف يعملون لي حفلة كبيرة ولابد من لبس الذهب
بعد اسبوع جاء اخي يسلم علي واعطاني شنطة الذهب ....
اعطيت زوجي هذه الشنطة وانا ارى في نظرة عيونه شئ غريب فاحسست بانني مازلت احلم ....نعم

مازلت احلم

مازلت احلم
مازلت احلم

قربت ايام الدراسة وطلبت من زوجي ان انتقل للرياض لكي استقر في بيتي
رفض وقال لي لا ادرسي بجدة عند اهلك احسن
طبعا انا رفضت وقلت له انا لا احب ان اتشتت في حياتي
وبعدين انا احب ان اكون بالقرب من حبيبي الغالي
فجاءة وبدون مقدمات قال لي خلاص حضري نفسك اوديك بيت اهلك وروحي الجامعة لكي يتم النقل
لم اكن ممن يفهون كثيرا بالحياة
ارجعني لبيت اهلي على هذا الاساس
فرحو اهلي جدا لقدومي وسالوني عن السبب قلت لهم لانني سوف اطلب من الجامعه نقلي للرياض
سكتت امي قليلا ولم افهم نظراتها وقالت لي
منى من المفترض ان تذهبي انتي لجامعة الرياض لاخذ موافقة منهم ومن ثم يرسلون باوراق رسمية انه تم الموافقة عليك هناك ومن ثم تنقل اوراقك للرياض من دون وجودك هنا
سكت قليلا وقلت :: ماعليه يا امي انا باروح اشوف الموضوع ونتفاهم انا وفيصل
ذهبت للجامعه .. وقالو لي نفس كلام امي
وصلت للبيت اتصلت على زوجي العزيز ولم يرد انتظرت اول يوم ولم يتصل ثاني يوم ولم يتصل ثالث يوم ولم يتصل
يا ترى ماذا حدث له
لماذا لا يرد علي
اتصلت على اخته صفاء وسالتها بالله اين هو

وحلفتني ان لا اقول له انها قالت لي ووعدتها فقالت لي لقد
سافرت انا وفيصل لدبي لنغير جو
زادت الصواعق بداخلي
لماذا لم يخبرني زلماذا ياخذ اخواته ولم ياخذني
حاولت الاتصال به ولكنه لم يرد علي ... ازدت حزنا على نفسي
ولكن !!!
وغفيت كثيرا كنت انام كثيرا حتى لا احس بالقهر
وكنت احس اني مالزلت احلم

نعم مازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

جلست عند اهلي شهرين بالضبط بدات اتضايق من وضعي
احسست بالام عصبيتي زادت عن حدها
لا اتحمل أي احد نفسيتي ازدادت سوا
امي لاحظت نفسيتي ذهبت بي للمستشفى وطلبت ان يحللون لي
وبعد التحليل جأتني الصاااااااااااعقة
مبروووووووك بنتك حاااامل
كانت صاعقة ممزوجة بهدوء وعواصف
فرحت رجعت البيت بارك لي الجمييييييع
اتصلت عليه ولم يرد كعادته
اتصلت على امه وقلت لها انا حامل فرحت كثيراً
حاولت اتصل واتصل واتصل لكن للاسف لم يرد ارسلت له رسالة
بانني حامل
انتظرت اتصاله وفرحته مثل اي الرجال عندما يسمعون هذه

الامور
"
"
ولكنه لم يتصل الى الان
مر على حملي شهرين وانا بدون زوج يساندني صبرت وتحملت
وسكت ووضحت لاهلي ان لا مشاكل لدي
تعبت والله العظيم اني تعبت
نفسيتي تعباااااااانة ع الاخر الى متى ماذا فعلت ولماذا حصل كل هذا
قررت ان اسافر الى الرياض واجعله في الامرالوااااقع
حجزت وقلت لاهلي سوف اذهب لزوجي كم من شهر وارجع
ذهبت للمطار وانا احس ان كل اللي صار واللي بيصير
حلم لا ادري متى سوف استيقظ
متى سوف احس بواقعي الى متى تتحكم فيني هذه الاحلام يا ترى
الى متى

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

وصلت الى مطار الرياض
جلست يمكن نصف ساعة الى ان استوعبت مافعلت
مافعلته سوف تفعله أي بنت مثلي فانا لست لوحدي
انا احمل طفل بين احشائي
اليس له الحق ان يعيش في حضن والده
سوف احارب الدنيا من اجل ان احقق له ولي هذا الحلم

اتصلت عليه ولم يرد علي
ارسلت له رساله))فيصل انا في مطار الرياض تعال خذني لبيتي((
سكت وجلست اقول لنفسي
واذا لم ياتي ماذا سوف افعل يا ترا
هل ارجع لجدة مكسورة الخاطر ،... اول مرة اسافر بحياتي واغامر هذه المغامرة
لا مشكلة لدي مدام اريد ان اعيش مع زوجي العزيز
كنت اتنفس الصعدااااء متى سوف يصل لاتفاهم معه ونبداء من جديد
مستعدة انسى كل شي
سوف اسامحه اهم شي اكون معه تحت ظله فهو سندي وعزوتي مع مرور السنين
سوف اسعده سوف اقدم له كل حياتي من اجله ومن اجل ولدي
سوف نكون اسعد الناس في هذه الحياة ونغير حياتنا ونعيش افضل من هذه الايام
سوف تذهب ايام وتاتي ايام
وبدات منى تحلم من جديد.....
بدات احلامها تطفو في سمائها الزرقاء
تعلو فوق نجوم ذهبيه تتلألأ بجمالها ورونقها
بدات احلامها تحلو لها
دخلت عالم الاحلام بينها وبين زوجها وطفلها الذي باقي لم يرا هذه الدنيا
وياليتها لا تحلم
غفت منى بينها وبين احلامها
غفت وتمنت ان لا تصحى من جمال احلامها القادمة

ومازالت تحلم
ومازالت تحلم
ومازالت تحلم

فجاءة وبدون مقدمات صحت ورات امامها شاب طويل القامة سمين جدا
اااااه فيصل انه فيصل
شخبارك ....مدت يدها له للسلام
سحبها بقوووووووة وقال لها بكل قهر روحي للسيارة وحسابك في البيت
:
:
كلمات صدمتها :: حسابك في البيت ... وش قصده يا ترى وليش يحاسبني انا ايش سويت
هذا جزاتي ابي اصلح بيتي
ركبت السيارة معه وركب وسكر الباب بقوووووووة وبداءت تتكلم
فيصل ايش فيييييييك ممكن تتكلم
رفع صوت المذياع على اعلى صووت وكان يسوق باسرع ما يمكن حتى لا يصبح هناك مجال للكلام بينهم
سكتت وتنفست هواء ملئ بالصعوبات ... سوف اسكت حتى اصل لبيتي واتفاهم معه
كنت ماسكة كل اعصابي بسبب هذه السرعة التي كادت تقتلني
كنت خائفة جدا منه اخاف من الرجل العصبي
كنت مع اهلي مرتاحة لا صراخ ولا عصبية وعندما ارتبط فيه صرت اخاااااف منه من كثر عصبيته
باذن الله راح يتعدل من عصبيته ويتغير
فانا فتاة هادئة ورقيقة ولا احب الصوت العالي
سوف يتحسن ويتغير عندي يقين
يقين كبير بانه سيتغير

ومازلت منى تحلم
ومازلت تحلم
ومازالت تحلم

وصلت الى قصري صحيح انه قصر ولكني كنت عايشة في غرفة صغيره نعم هذا قصري الجميل ... لم يستقبلني احد من اهل عمي احسست نفسي اني غريبة بينهم لقد تغيرو علي جدا ... لم اكن اهتم
بل وضعت راسي فوق مخدتي انتظر زوجي العزيز لكي نتفاهم ... اغمضت عيني على امل اللقاء
فتحت عيني وانا اسمع اذان الظهر ::: اااااه ماهذا لقد نمت هذا الوقت كله
صحيت وغيرت ملابسي تم اخذت اضع البوردة وحمرة الشفايف وكحل العين لاكون اجمل انثى امام ناظريه
نزلت وسلمت على بنات عمي وعلى عمتي ووجدت عمي
فقال لي عمي بكل زعل :: كيف ترضين تيجين بدون اذن زوجك
فقلت له يا عمي :: اشتقت لكم ولزوجي الذي تركني هذه المدة من دون ادنى سبب
طلب عمي ا نياتي فيصل ليعرف الموضوع
لم يرد عليه ورفض المجئ للتفاهم ....عذره هذي زوجتي وانا وياها نتفاهم من تدخل أي احد
!!! سكت على امل اللقاء والتفاهم
انتظرت اول يوم ... ولم يسال عني
وانتظرت ثاني يوم ولم اجده بالمنزل ولم يسال عني وهاتفه الجوال مغلق
اتصل علي اهلي وسالوني عن احوالي :: فمثلت عليهم السعادة التي تمنيت ان اعيشها وسالوني هل سوف ارجع ام لا
قلت لهم لا مو راجعة اذا قربت دراستي باذن الله ارجع وكانت دراستي بعد شهر تقريبا

وانتظرت اليوم الثالث فجاءتني رسالة في الصباح الساعة 8 بالتحديد
مضمون الرسالة
جهزي نفسك اليوم راح نسافر على جدة بعد الظهر لارجاعك))
((بيت اهلك
صعقت كعادتي ارسلت له واتصلت عليه بدون فاااائدة
حلفت بيني وبين نفسي ان ارجعني لن ارجع عنده فقد فقدت الامل
جهزت نفسي وانا غضبانه جدا والعبرة خانقتني كثيرا
ركبت معه السيارة وانا مخنوقة لاحد يكلم الاخر دخلت المطار وانا انظر الى الناس
سالته لماذا تعمل فيني كذا
قال انتي السبب ليش تيجين وعقاب لك ترجعين بيت اهلك
أي عقاب واي ارجع حرام عليك انا ايش سويتلك قولي ريحني ماسويتي شي بس كذا ابي اتفرغ لدارستي اشوي
سكت وسكت وسكت ركبنا الطيارة وانا تعباااانة نمت وانا مقهورة
رجعت الى جدة وانا الى الان لست مصدقة
وين اودي وجهي بين اهلي
وش بيقولون :: غريبة وش جابك وانتي قايلة لنا بعد شهر
ايش اقولهم
ايش اسوي
"
"
"

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

وصلت الى بيت اهلي طلبت منه الدخول للتفاهم رفض وقالي انا راجع الرياض واذا وصلت اتصلت عليك
كالعادة ضحكت بيني وبين نفسي ..... الى متى استيقظ من احلامي التي باتت لي مثل الكابوس الهادم
في حياتي
ذهب من امامي راجع الى المطار وانا واقفة ارى حالي وحاله
دخلت لبيت اهلي وكانت كل النظرات امامي الكل مستغرب من وجودي
تهالت علي الكلمات والصراخ ::: ايش جابك .... ايش صار .... تهاوشتوا ...قولي قولي قولي
صرخت باعلى صوتي ::: وش فيييييييييييكم مافي شي فيصل عنده شغل مع ابوه وبيسافرون لدبي قلت اجي عندكم
ورحت ضميت اخواتي وابوي وامي وانا مبسوووطة من الخارج
لكن من داخلي حيييييييييييييييييل مكسورة
اااااااه ليشي حصلي كذا وليشه الدوامة اللي انا فيها
ياترى متى اصحى من كابوسي
اتصلت على فيصل اكثر من مرة لم تتحمل تلفضت عليه وتكلمت وطلبت منه الطلاق بهدوء وكالعادة لم يرد عليها
كالعادة لم يرد عليها
كالعادة لم يرد عليها
بكت منى على ماصار من حياتها
أحست ان ماهي فيه من كابوس بسبب اصرارها عليه والموافقه عليه دون موافقة الاهل عليه
تسرعت نعم تسرعت في اختياري
اااااه منك يا صفاء انتي من جعلني اوافق عليه كذبتي علي وقلتي انه يحبني ويعشقني
أي حب واي عشق للاسف
ومن هنا ومن هذا اليوم عرفت منى انها اصبحت انسانة معلقة

"

"
"

ومازلت احلم
مازلت احلم
مازلت احلم

اصبحت إمراءة معلقة اي ميته علي قيد الحياة

تغربت الاحلام امامي وتوالت الايام وتقاربت عقارب الساعة وانا
هنا مثل سيندريلا انتظر لحظاتي الصعبة
اتسقظت على نداء امي
يلا حبيبتي نوديك المستشفى لاجراء الفحوصات على جنينك
اااااه ياولدي مالذي جاء بك بهذه الدنيا
فابوك لا يريدني ولا يريدك
ذهبت للمستشفى.....وياليتني لم اذهب
رائيت كل ام وهي حامل وبجانبها زوجها
كانت الممرضة تنادي باسمائهن وتسال الرجل الجالس بجنبها :::
هل انت زوجها ويرد عليها :::نعم
ويدخلون للكشف
الا انا
الا انا
الا انا
بجواري امي حفظها الله
دخلت وكشفت وكنت بالشهر الثالث داخله على الرابع
نظرت الدكتورة وكان اول سؤال لي
فين زوجك ..... ادمعت عيني ولم ارد عليها فقالت امي لها ::
زوجها مسافر

كشفت وما اجمل مارائت
رائيت جنيني وسكتت الدكتورة قليلا وكانت تنظر الي
خفت من نظراتها
منى :: دكتورة وش فيك لايكون الجنين فيه شي
الدكتورة :: مبروك يا منى اللي في بطنك ولد وابتسمت ابتسامة راائعه
تذكرت عندما كانو ينادون فيصل ابو سعود
فابتسمت وان اقول هلا بسعود وبداءت احلم من جديد
سيخرج ولدي بين حضني وبين حضن ابوه انا متاكدة سوف يحن لي ويحن لولده
اااااه يا سعود اني انتظرك بفارغ الصبر يا حبيبي
اريد ان ارى يدك الصغيراتان وقدماك الرائعتان واشم عطرك الطفولي بين ذراعي يا حبيبي
"
"
"

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

مرت 5 اشهر على حملي احسست بحركته في بطني لقد كان شعور رائع
لكن نفسيتي ضاااقت بي الى متى وانا اتحمل المسؤليه لوحدي
.....فقررت القرار الصعب
قررت ان انزل هذا الجنين من بطني
لم اتخذ قرار قوي لهذه الدرجة ولكني مضطرة .... بدات ابحث في كتبي القديمة رائت كتاب مصري قديم
ومن ضمن المكتوب كيفية الاسقاط

اخذت كل احتياطاتي ولكني لم افكر بالعواقب
احسست وان الشيطان هو من يحركني ولست انا
بدات اعمل المستحيل لانزاله
استخدمت كل الطرق
قفزت من على السرير سقطت على الارض بلعت بعض الادوية
جعلت بنت اختي تطلع وتمشي على ظهري
شهر كامل وانا احاول
شهر كامل وانا احاول قتل ولدي
نفسيتي ازدات سوءً نفسيتي صارت متحجرة ابكي كل ليلة متى
يخرج من بطني متى متى!!
وجاءت الاقدار للاجابة على اسئلتي
فقد صحيت وانا انزف نعم كنت انزف
صرخت ولدي لا تذهب ولدي
جاءت امي على صراخي رائت كل شي وعلى طوول ذهبت بي
للمستشفى
اغمى علي وتمنيت ان لا اصحى ابدا
:
:
:

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

استيقظت بعد تعب شديد وانا اردد سعود يوما سعود لا يروح
احسست بيد لطيفة حنونة رقيقة مسكت يدي نظرت جيدا ولم

اعرف من هو
مين فيصل ..... وفي وجهي ابتسامة رقيقة تنتظر اجابة سريعة
لا حبيبتي انا ابوك يالغالية...
شخبارك
وش صار وياك
خجلت خجل كبير
هلا يوبا انا بخير بس حسيت بتعب ومادري بعدها وش صار
بشروني وش قالو ع الولد بخير؟؟؟
والا ..... دمعت عيوني بما حصل
مسك يدي بقوة وقال لي
لا الحمد الله على سلامتك وعلى سلامت سعود
اااااااااااااااه فرحت فرحة وكاني لست من اراد قتله
فرحت فرحه وكاني حملت به في هذه اللحظة
بكيت ولم استطع التوقف ....لما فعلت به
حضني ابي حضن لن ولم انساه ابداً
رجعت للبيت وانا حزينة على حالي وعلى مافعلت بولدي الغالي
ذهبت لغرفتي
صليت ركعتين لله لعلي وعسى ان يسامحني الله بما فعلت
وبكيت في سجودي من حالي
الى متى وانا في هذه الحالة المزرية الى متى
لماذا حياتي توقفت من سعادة الى حزن
مالذي غير مجرى حياتي
..... مالذي تغير وما الذي حصل
مسكت على صدري احسست بانني انسانة مخنووقة الى متى يا
ترى الى متى
مسكت وسادتي وانا ابكي بكيت بكاء وكانني لم ابكه من قبل
حمدت الله على وجود ولدي بين احشائي
وعلى وجودي بين اهلي الذين احتضنوني انا ومن في بطني بين
اكتافهم
ولكن حياتي مع فيصل ماذا اقول عنها ...حمدت الله على كل حال

الحمد الله على كل حال
"
"
"
"

ومازالت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

ومن هنا وفي هذه اللحظة قررت منى ان تبداء حياتها من جديد
....
ان تفتح لايامها ساعات جميلة تعملها بيدها
لن تفكر إلا في نفسها ومن ثم دراستها وولدها
... لن تفكر بحياتها مع فيصل
بدأت منى ودرست واجتهدت في سنتها الثانية
..... كبرت احلامها فكانت تتمنى ان تكون معيدة بالجامعه
وكان حملها في بطنها يكبر معها
اختبرت وهي في قمة التعب الشديد
انتهت من دراستها وبعدها باسبوع احست بتعب والالم شدييييدة
فقد كانت في الشهر التاسع وفي نهايته بالتحديد
اااااه اااااه اااااه لا استطيع النهوض
امي تعالي
جاءت امها وهي تركض
منى وش فيك
مدري يوما بس تعبانة حاسة بالم شديد مو قادرة امشي
...مسكت بيدها امها وقالت لها ::: سعود قرب يجي يا منى
فرحت منى وهي في قمة الالم

اشتد المها ولكنها كانت ترتاح عندما تتذكر مجئ سعود الى هذه الدنيا
ذهبت للمستشفى
وولدت على خير والحمد الله
وضعوا ولدها فوق صدرها
وقال الطبيب لها :: الحمد الله ابشرك مولودك بخير
ارتاحت لهذه الكلمات ارتاحت وهي تردد الحمد الله الحمد الله الحمد الله
... وهي تنظر الى سعود
ما اجملك حبيبي وما اجمل نظراتك ما اجمل اصابعك الرائعه وفمك الصغير
كانت تنظر اليه وكانها تنظر لمستقبل رائع
كانت تنظر اليه وهي تقول
اكيد ابوك ينتظر مجئيك الى هذه الدنيا
اكيد سوف يسال عنك ويرجعنا لبيتنا ونعيش بافضل حال
رجعت منى الى احلامها ثانية
وكانها تقول لنفسها
فيصل سوف يرجع .. نعم بوجود هذا الطفل سوف يحس بالمسؤلية ويرجع لي ولولدي
كان حلم اكثر من ان يكون امل
ولكن للاسف لربما مازالت تحلم
"
"
"
"
مازلت منى تحلم
مازالت تحلم
مازالت تحلم

خرجت منى من المستشفى وكلها الم .. وامل ..لايام قادمة لا تدري هل هي ايام جميلة ام تعيسة
... وصلت للبيت ... لم يكن الكل ينتظرها بل كانو ينتظرون سعود فرحو بوجوده فرحوا ببكائه ونظراته
نظرت منى الى ابوها وقالت له
يوبا ::: الله يسعدك اتصل على فيصل وبشره اني ولدت
سكت ابوها بنظرات ملؤها حسرة عليها وقال لها :: اتصلت عليه ولم يرد فاتصلت على عمك وباذن الله راح يجون بعد شهر يأخذونك
اخيراااااا ::: قلتها وانا سعيدة
اخيرا سوف ارجع لزوجي وبيتي وانا في حضني سعود
قررت منى ان تؤجل داراستها .... لم تعد دراستها تهمها كما حياتها مع فيصل وولدها
...مر الشهر وهي تستعد نفسيا وجسديا لمجئ فيصل
مر الشهر الثاني وهي تقول لا مشكلة اهم شي يجي ويلقاني افضل من اول وزازدت من اهتمامها بنفسها
مر الشهر الثالث ...لا حس ولا خبر
وهي تلاحظ نظرات ابوها لها فسالته ليش ماحد جاء لا عمي ولا فيصل يوبا ؟؟؟
فقال لها ابوها عمك قال بيجي وفيصل رفض يجي ... احتمال عمك يجي لوحده
كانت صاعقة بالنسبة لي
ليش يجي عمي ووين فيصل ليش مافرح بولده وش فيه ....
امتلاء يومي بحزن شديد
مر اسبوع وانا اصحى وانام بحسرة
احست بي امي كانت تنام وتصحى وهي في حرقة علي وعلى حياتي
سمعتها وهي تسمع ابي بعض الكلمات القاسية على وضعي وحياتي
تقول له انظر الى اخواتها كيف مرتاحات ولم يشتكين من

ازواجهن
اااخ وكانها فتحت جرح جديد في حياتي
اخواتي مرتاحات لما انا ،،،،الى متى اااااه يادنيا تعبت كثيرا كثيرا
جاء عمي الى ابي ..... انقبض قلبي
مالذي جاء به لوحده ... ماذا يريد ....ماذا وماذا وماذا ؟؟
كرهت كثرة التسأولات
طلب ابي وجودي
دخلت وبيدي سعود رحب عمي بي
شخبار الغالية ام سعود الفيصل ؟؟؟
سعود الفيصل .....هذا ماهمك يا عمي اسم يركب على اسم فقط
سعود الفيصل ..... وين الفيصل بحياتي لتفتخر بولد لا اب له
سعود الفيصل .... ابن ذو اب حي مع وقف التنفيذ
..منى
...منى
وش فيك ردي على ....وانا عمك
هااااا هلا عمي حياك شخبارك..... وين فيصل والا بعد مشغول
...اقولها باستهزاء وقهر
قال عمي شوفي يا حبيبتي
جهزي نفسي وتعالي معي الرياض
وكانه ذكرني عندما ذهبت لهم بالرياض اول مرة ولم يستمع لي
فيصل ورجعني الى جدة دون تفاهم
كانت قمة في الاهانة بالنسبة لي
فنظرت الى عمي وقلت له ::: وهو ليش ما يجي
قال معلش هو صغير وما يفهم خليك انتي العاقلة الفاهمة
اااخ قهرتني هذه الكلمة
الى متى هو صغير وانا العاقلة
نظرت الى عمي ...وقلت له
عمي اذا هو يبيني يجي ياخذني اعتذر منك بس مو معقولة اروح وكل اشوي وهو مرجعني بيت اهلي

حاول عمي معي
نظرت الى عمي واخذت ولدي وطلعت من المجلس وانا لا اريد سماع الباقي
ذهبت الى غرفتي
وقلت في نفسي
الهذه الدرجة مستكثر يجي ويسال عني وعن ولدي
صرخت منى باعلى صوتها
كفاااااااااااااااااااااية يا حلم وقف خلاااااااااااااااااااااااااااص
تعبت وتعبتني معك الى متى وانا احلم الى متى
:
:
تعبت منى ونامت من كثر التعب
استيقظت اليوم الثاني وسالت عن عمها
قال لها ابوها :: راح وهو زعلان منك ومني لاني صارحته اذا الولد ما يبيها يطلقها
طلاق
هذه نهاية حياتي طلاق
وكانها نهاية العالم
سكتت منى وبدات تحلم من جديد بالجامعة ودراستها وولدها فقط
وكان احلامها صنعت لمنى وبيد منى
"
"
"
"

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

بدات منى حياة جديدة وجدية ... بداتها على امل ان تنسى الجرح الذي الذي تسبب به اعز واحب انسان الى قلبها
اهملت نفسها...ونست انها مثل أي فتاة لابد ان تهتم بنفسها وبجمالها واهتمت بدراستها كثيرا ..... اهتمت بمن عندها محاضراتها وولدها سعود
درست وسهرت واجتهدت
تخرجت من الجامعة بامتياز ... فرحت بنجاحها واحتفل الاهل بها .... الى ان جاءت احدى القريبات وباركت لها وقالت لها قريبتها :::منى .. مبروك النجاح
منى بكل فرح الله يبارك فيك
ليش تغيرتي كذا يامنى
لم تتوقع ان تنسى حياتها بهذا الشكل
لم تكن تقابل الناس لانها ليس لديها الوقت لترفه عن نفسها عاشت لنفسها فقط اصبحت منى فتاة انطوائية
....بعيدة عن صديقاتها واخواتها .... الا اخت واحدة وهي نورا كانت تعتبرها منى القريبة الى قلبها الحبيبة والغالية في حياتها فسألتها قريبتها السؤال الذي لطالما تناسته منى
وش صار معاك انتي و فيصل
سكتت منى ... فقد نست موضوع ولد عمها ... نست انها صارت معلقة لا متزوجة ولا مطلقة
صار عمرها 23 سنة 3 سنوات كفيلة ان تنسيني من انا فكيف لها ان تنسيني حياتي مع فيصل
كانت شاحبة الوجه لا تدري ماذا تقول
فلم تستطع الا ان تقول خلاص نسيت فيصل
قالت لها قريبتها
كيف تنسينه ونسيتي حياتك
كيف تصيرين معلقة طيب تطلقي وشوفي حياتك
فكرت بالموضوع كثيرا

ولدي صار عمرة سنتين ونصف ولم يرا ابوه
..... ما ذنبه ياترا
وبعد شهر من نجاحها
..... رن جرس الهاتف
رد ابوي على التلفون
هلا هلا اخوي شخبارك
حياكم والله ارحبو عندنا وباذن الله يصلح الامور
خلص المكالمة ونظر الي وقالي
ابشرك فيصل وابوه جاين الفجر
يااااااااااااااااه بعد ثلاث سنوات توة يتذكرني
سكت وانا سعيدة وحزينة على وضعي
قلت خير ان شاء الله
جاء الصباح وصل عمي وفيصل
الكل استقبلهم وهم زعلانين من تصرف فيصل
طبعا فيصل شرط على الوالد بعدم التدخل من أي احد بقوله :: انا
جاي اخذ زوجتي وارجع ومابي كلمة من احد
رفض التفاهم من الكل
شرط عليه ابوي ان لا يزعلني او يضايقني .....جاء ابي يكلمني
بان فيصل على اتم الاستعداد ان يتغير
لم افكر باي شرط
سكت وجهزت شنطتي وجاء وقت السفر
ذهبت وسلمت على عمي وفيصل ....صدمت بما رائت
شئ لا يصدق ..... متى حصل هذا الشي
"
"
نحف فيصل كثيرا
سنوات كفيلة ان تغيره..... لقد نحف كثيرا نزل حوالي 30 3
كيلو ماهذا
سبحان مغير الاحوال
ودعت اهلي على امل ان تتغير حياتي معه

ركبت السيارة... بانتظار ان يراضيني عند وصولنا للرياض
ما اجملها من لحظات عندما تزعل الفتاة وياتي زوجها ويراضيها
..... كانت تحلم كعادتها
وصلت الرياض وهي حاملة ولدها سعود
كان مستغرب لوجود اناس اغراب
سعود هذا بابا وهذا جدو وهذه عمة صفاء
لم يكن يريد احد منهم
كاد يخنقني من ضمه لي لا يريد أي احد منهم
خرج الجميع ولم يتبقى الا انا وعمتي ام فيصل
جلست نظرت حولي لم اجد فيصل
فقلت لعمتي اين فيصل قالت ذهب لغرفته
قمت لاذهب لغرفتي
قالت عمتي انا جاية معك.....استغربت ماهذا الاحترام اول مرة تسويها
طلعنا ذهبت لغرفتي الاولى وجدت الباب مغلق
نادتني عمتي وقالت تعالي غيرنا مكان غرفتك
دخلت الغرفة وياليتني لم ادخلها ....كانت صغيرة جدا .....فسالتها وغرفتي القديمة قالت محتاجينها في شغلة
سكت ..... واستغربت .....تنفست الصعداء لاستعيد قواي
وقلت في نفسي هذه مجرد غرفة ماراح ازعل ... اصبري يا منى كل شي راح يتغير
انتظرت دخول فيصل الي لم يدخل
سمعت باب الغرفة المجاوة تغلق وسمعت صوت فيصل وهو يتكلم بالجوال
طبعا كنت استعد لدخوله عندي لعلى وعسى ان يعتذر مني بعد 3 سنوات
انتظرت وانتظرت وانتظرت وانا على امل انه سيدخل عندي ويعتذر مني ويراضيني بكلمات جميلة
"

"

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

فتحت عيني نظرت الى الساعة
يااااااااااااااااه اننا في العاشرة صباحا
اهاااا لقد نمت نوم عميييييييق
نظرت حولي رائيت سعود نائم نوم هادئ كعادته
نظرت حولي وانا بين جدران كئيبة المنظر تذكرت انني في بيتي
تذكرت انني كنت انتظر فيصل ليراضيني
سكت وسكتت مخيليتي معي
ليش ماجاء
ايش اللي منعه انه يجي
ليش راح وتركني
اتصلت عليه ولم يرد ابدا
رن جوالي
نظرت اليه ...كان الاتصال من امي الغالية
رديت عليها
سالتني عن الحال والاحوال
فقلت لها انها جيدة وانني مرتاحة .....سالتني هل انا متاكدة من ذلك فاجبتها بنعم
ادري انني فتاة سلبية وطريقتي كانت غلط
لكن غصب عني
فاننا لا اريد خراب بيتي
نزلت الى عمتي وسلمت عليها

سالتها سؤال وتمنت انني لم اسالها
فقلت لها ::: عمتي اين شنطة ذهبي اريد ان البس بعض الاساور
سكتت وقالت :: مادري اسالي فيصل
منى :: كيف اسال واحد مانام عندي ولا سال عني من وقت
ماجيت ولا دق علي ولا حتى دخل يسلم او يلعب مع سعود
فتح الباب فجاءة فكان فيصل وراء الباب
هلا فيصل
لم يرد علي
قامت عمتي .... لكي ناخذ راحتنا
فيصل وش فيك انا وش سويتلك صارحني
قالي :: ولا شي ماسويتي شي بس مزاج
طيب سؤال يا فيصل واتمنى تجاوبني
ليش علقتني 3 سنوات انا وش سويت من غلط
فيصل :: منى لا تسالين هالشي بيني وبين ربي
بيني وبين ربي !!!! هل كان مافعله عمل خيري لكي يكون بينه
وبين ربه؟؟؟
طيب يا فيصل
بغيت اسال عن شنطة الذهب ابغا بعض الاساور
قام فجاءة وقال لي
اقسم بالله لو تسالين عنها لاوريك شغلك
ليش طيب ما اسال عنها وش فيه
اقول لا تسالين
لا ليش وش فيه
انا بعت ذهبك كنت ابي اشتري سيارة جديدة
صدمت
صعقت
كرهت نفسي
باي حق تبيع ذهبي ليش طيب
انت ماغيرت السيارة القديمة من شان تجيب سيارة جديدة
مالك أي صلاحي تبيع ذهبي

صرت ابكي
ليش الخيانة ليش
فقال لي
اذا تبيني ارجع لك واحبك الحين تتنازلين عن الذهب وتنسينه
يرجع لي
!! يحبني
كان هذا اول اهتماماتي
طيب ممكن اعرف ليش بعت الذهب
مالك شغل هذا شي خاص فيني ومالك حق تعرفينه
منى ::وهل لك الحق انك تبيعه بدون اذني
فيصل :: هذا من فلوسي من المهر اللي عطيتك اياه ولي الحق اني ابيعه
ياويلي ماهذه العقلية الغريبة
حسبي الله ونعم الوكيل
الى متى وانا اعيش هذا الكابوس
الى متى ؟؟
الى متى
"
"|

ومازلت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

ذهبت منى الى غرفتها وهي مكسورة الجناح متضايقة جدا لما حصل
دخل فيصل عليها وقال لها :: وش رائك نغير جو
طبعا منى فرحت كثيرا من هذا الشي

ايوة يلا نطلع حبيبي ونغير جو ... وكانها نست بيعة الذهب ...
كانت تفكر برضاه لا اكثر
ولكنها تمنت تعرف لماذا باع ذهبها؟؟
استعدت منى وجهزت سعود وخرجت مع فيصل للمطعم
طبعا مرت اولا على السوق لشراء بعض الحاجيات
.. وكان فيصل كاشخ ومتهندم كثيرا
احست منى ان فيصل صار انسان اخر يهتم بنفسه وصار واثق من نفسه كثيرا
كانت تشتري بعض الاشياء
التفتت على فيصل لتساله اذا كان ماسوف تشتريه جميلا
الا ورات فتاتان يداعبن سعود ....وسعود يحمله فيصل ويضحك معهن
كانت الطامة بالنسبة لي
كيف يحدث هذا امام نظرها وهو عشيقها وحبيبها
مسكت يد فيصل وقالت تعال ابيك وكان صوتها عال قليلا
طبعا فيصل لم يذهب الا بعد ان استاذن منهن
فغضبت منى كثيرا
لكنها مسكت اعصابها
ذهبت منى الى مطعم مكشوف فطلب عشاء بسيط وكوبان من العصير
احست منى انها لن تستطيع الاكل بعد ماصار
ولكنها سكتت حتى لا تخرب هذه الفرصة الجميلة التي هي فيها
كانت منى تاكل سعود وتطعمه وتكلمه .... الا وناظرت الى فيصل
وجدته يبتسم لمن امامه على الطاولة التي خلفي
التفت على طول
الا واجد فتاة كاشفة الوجة تتبادل هي وفيصل ابتسامات واشارات
لم اتحمل ماصار
احسست انها اهانة لنفسي
اخذت كوب العصير ورشته في وجه هذه الفتاة المعاكسة
الا تري اننا نقضي وقتا انا وزوجي

هذا ماقلته لها وكنت في قمة غضبي
اخذت سعود
ومسكت بيد فيصل وسحبته بقوة
وقلت بصوت عالي
قداااااااااااااااامي يلا توصل فيك المهزلة انك تبتسم لها وتاخذ
راحت وانا معك
احرجته كثيرا بين الناس
احسست اني مثل المجنونة
كرهت نفسي .... احسست بالغيرة
لا لا بنار الغيرة
حسيت انها تبيت اخذ مني فيصل ليش
ركبنا السيارة وكان غاضب جدا من تصرفي
لم اتكلم معه ولا كلمة
الى متى هذه المهزلة
وصلنا البيت
ركضت لغرفتي....اطالع في مرايتي
.. اناظر .. شعري .. وطولـــي
.. اناظر.. يدي .. ورجولي
اقدر امشي واتكلم
اقدر ع الناس اسلم
.. عيـــــــــوني كبار ورمشي ضليل
.. وجوني صغار وخصري نحييل
!!!طيب ليه يروح يخـــووون ؟؟؟
..... وهو يحبني بجنوووووون
فجاءة سمعت بالباب يفتح بقوة الا وصوت عالي
وش سويتي يالخبلة
ليش تحرجيني كذا قدام الناس
ليش
وليش
وليش

وكان يصارخ وانا بعالم ثاني..... فجـــــــــــــاءة
صارخت وسكته وسالته وش فيها زود عني قولي وش فيها
اذا ماتحبني طلقني
اذا ماتبيني طلقني
ليشم اسكني ومعلقني
لييييييييييش
رد على
مين قال ما احبك انا احبك
بس ابي اعيش حياتي
ابي اشوف نفسي بين الناس
انا نحفت الحين
انا ماعشت مراهتي مثل باقي الخلق
انا
وانا
وانا
صارخت بوجه وقلت
ليش يعني تبي تحب مثلا .... تبي تعيش مراهقتك على حسابي
.... ليش ماتنتبه لحياتك وبيتك مثل باقي الرجال
والله ماتعرف للحب طريق
انا الوحيدة الا اقدر اصبر عليك واحتويك
وصدقني لو تحب غيري او تتزوج على ولا وحدة بتصبر قدي
صدني وقال
ومنوقال
انا الف وحدة الحين تتمناني
سكت وانا متفاجاءة لهذه الكلمتين
وقلتله
يكون بعلمك
تذكر لمن خطبت ولا وحدة قبلتك وانت دو بالا انا
والحين شفت نفسك على
شوفي ابن الناس

انا بنت عمك ستر وغطاء عليك بنات الناس ما يتحملون الا انا تحملته

:

:

فجاءة ومن دون مقدمات طاااااااااع عطاها كف وقالها

شوفي انا احبك وانتي لي وماراح اطلقك لو اتزوج عشرة واذا فيك خير تكلمي او قولي شي

سكت وانفجرت ابكي

طيب ليش تسوي فيني كذاااا لييييييييييش

طلع من الغرفة

ومن بعدها لم اره ابدا

جلست اسبوع ما اشوفه

اتصلت على ابوي وشكيت له

ماعاد تحملت ابد هالحال

ابوي مارضي وقال لحد هنا وكفاااية

لا تقولين لاي احد اني جاي

وانا باجي اخذك

سكت ومرت 3 ايام

وفجاء جاء ابوي ولله الحمد

تكلم هو وعمي كثيرا

غضب عمي مني وقالي ليش ما قلتيلي بدل ماتشتكين لابوك فقلت له

انا خلاص مابي ولدك

واذا فيه خير خله يطلقني

جهزت اغراضي

فجاء فتحت درج صغير ورائت فيه شريط فيديو

طبعا اخذته دون شعور مني

جهزت اغراضي وخرجت من الباب

فقالت عمتي

يقولك فيصل
لو تطلعين من البيت مايصيرلك طيب
قلتها .... طيب قوليله راضية
وقوليله الا بينا انتهى وزاذا يبي شي المحكمة قدامة
قالت سعود والله لناخذه منك بالقوة
قالت خذووه عليكم بالعافية ... وقلبي من الداخل يتقطع
جمدت قلبي وقلت لها
واذا هو حق مسوليه وبيت يجي يطلب حضانة الولد من المحكمة
وخرجت ولم افكر بالعواقب
وابوي ماقصر قال لعمي
خلاص بينا وبينكم المحكم
ماراح ابيع بنتي من شانكم
وطلعنا
احسست بنظراتهم نظرات شر
للاسف هذا عمي وعمتي قلوبهم شبه قاسية
ولكني لم اهتم

وصلت انا وابوي لجدة وكنت تعبة جدا
دخلت البيت وبكيت في حضني امي
واخبرتهم بكل شي
حتى بيعه الذهب
غصبوا هلي في البداية ومن ثم قالو لي كل شي يهون ولا تزعلين
في أي وقت تبين نروح المحكمة من اجل الطلاق قوليلنا وما كالا طيبة الخاطر
:
:
دخلت غرفتي وانا في قمة التعب
متى سوف استيقظ من احلامي التعيسة متى
"

"
"
ومازلت الى الان احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

استيظت منى على اتصالات ورسائل تهديد من فيصل
انها مثل ماطلعتي من البت ارجعي
لم تكترث منى بكلامه
فقد تعبت
واكثر شي اتعبها تهديده لها بسعود
سوف احرمك من سعود
سوف اجعلك تعضين اصابع الندم
كانت تنظر للسماء وتدعو ربها ان يفكها من هذا الظالم
انشغلت منى بحياتها قليلا
مرت سنتين ومنى تحاول ايجاد وظيفة
درست دورات
قدمت في الجامعات
حاول ان تكمل دراستها سواء ماجستير او دكتوراهـ
لم تتوقف بل ثابرت واجتهدت
فجاءة وبدون مقدمات وصل لهم كرت لحضور زواج
استلمته منى من يد الخادمة
سكتت منى من هول الفاجعه
انه حفل زواج فيصل.....!!!!!
فيصل يتزوج
لا مو معقولة
تحسرت منى على نفسها كثيرا
لا لا لا لا لا لا والف لا

هذا يمزح مو زواج حسبي الله عليك يا فيصل
كرهت منى نفسها وكرهت حياتها
مرضت منى ولازمت الفراش
اهلها حاولوا تهدئة الوضع ولكن كان وضعها متعب لها كثيرا
احست بالصدمة التي لم تحسها من قبل
كسر قلبها
كرهت كل الرجال وبني الرجال في حياتها
نامت وصحت
نظرت الى جوالها
وجدت رسالة من فيصل
واخيرا تزوجت يا زوجتي العزيزة تزوجت انسانة على الاقل))
.....((وزنها 40 مو انتي وزنك 65
صدمت من هذه الكلمات...
معقولة جسمي ماعجبه ... بكيت وبكيت وبكيت
....دخلت اختي الحبيبة نورا
وهي تهديني وتقولي
والله انه ما يستاهل شوفي حياتك وتزوجي انتي بعد ماعليك منه هالدوب
قلت أي دووووب صار يعايرني بجسمي
نسى نفسه يوم انه كان دوب وماوافقت عليه الا انا كنت اشكي وابكي دون توقف
...فقالت نورا
....طيب يا منى راح اوريك شي باذن الله يكون رد قوي لفيصل
سكت
كيف نورا تجيب شي يسكت فيصل
وش قصدها
نورا فتحت التلفزيون ... والفيديو
وقالت انتي فاكرة شريط الفيدو اللي جبتيه معك
قلت أي شريط
قالت هذا الشريط

كان على بالي فيلم كرتون لسعود واخذته وفتحته بغرفتي من شان يتفرج عليه سعود
لكني لقيت شي اخر
سكت وانا متلهفة وش لقيتي
افتحيه بسرعة
فتحته
وياليتها فتحته لي من زماان
كان شي ليس بالحسبان
كان تصوير لعملية سمنة في احدى المستشفيات بالرياض
وبعد العملية احضرو وجه المريض وهو يتكلم عن معناته
...اووووووووووووووووووف هذا فيصل والله فيصل
....قالت نورا
... ايوة فيصل
فيصل مانحف رجيم ورياضة مثل ماقالك فيصل عمل عملية مسار من شان ينحف ويعيش حياته
هذا هو يموت بشي اسمه مظاهر لكن الجمال الداخلي لا يهمه قد المظاهر والماركات العالمية وغيرها
اهم شي يكون احسن من غيره باي شي
... فاكتشفت ان بداخله نقص كبير
ياربيييييييييييييه معقولة يسويه العملية ولا يقولي
انا انتهزت الفرصة وكتبت له بالحرف الواحد
مبروك عليك الزوجة الغزال واذا تبيني انحف وتشوف اني دوبة
..انا مستعدة اعمل عملية مسار تنحفني مثل اللي سويتها
والله كانت الصاعقة بالنسبة
وارسل رسائل كلها سب وشتائم وكلام قدر وتهديد
فقلت له اسكت والله لاخذ الشريط واوزعه بين الاقارب واخليك
...بدل ماتمشي وانتي رافع راسك تمشي وانت مستحي
ولم تتوقف الرسائل
سكرت جوالي
وعرفت الان لماذا باع ذهبي ..... لقد باعه من شان ينحف ويعمل

هالعملية الغالية
اليس هذا فضلي عليه لاحول ولاقوة الا بالله
مايخاف رب العالمين فيني ولا في حقوقي
واحسست بطعم الانتصار
ولكنه انتصار مؤقت
فقد قضاء على حياتي
قضاء علي وانا حية
بعد يومين فتحت الجوال
لقيت رساله منه
كاتب
والله العظيم خذيها عهد علي اني راح اعلقك طوووووووول)) العمر ((
صدمة وراء صدمة وراء صدمة
لا ادري ماهو مصير حياتي ياترا
ومازت احلم
ومازلت احلم
ومازلت احلم

.....تزوج فيصل وترك منى معلقة
تعبت نفسيا لما حصل ..... ياله من انسان اناني
يعلقني ويتزوج
هل الرجل يحتاج الى الزواج اكثر من النساء
يااااااااااه
يانه ظلمني بهالطريقة .... يتشطر علي لانه بيده القوامه بيده
يطلقني ويعلقني
والله وكانه قبض عقاب رب العالمين

تعبت كثيرا نفسيتي سأت بعد زواجه
بكيت كثيرا
انا لا ابكي من اجله ابكي على حالي
ابكي على ايامي وسنيني
ابكي على روحي التي ماتت وهي حية
ابكي على احلامي التي تحطمت
ابكي وابكي وابكي
ازدات حالتي سوء
صرت انسانة انطوائية جدا
لا اكلم أي احد
اغضب لاتفه الاسباب
اضرب سعود لاي سبب كان
لا ادري ماذا افعل
نفسيتي تلخبطت كثيرا كثيرا
مر شهر على زواجه
وانا حالتي يورثى لها
عندما رائت حالتي بهذا السؤ
قررت ان امسك سجادتي وقراني
فصرت اقوم الليل
ادعو الله
ابكي في سجودي
وكاني طفلة ترتمي في حظن من تحب
أدعو الله واطلبه
وقارء سورة البقرة بالكامل
مرت الايام والليالي والشهور على هذا الحال
الى ان سمعت اخواتي يتهافتون فيما بينهم
دخلت سكتو فجاءة
قلت وش فيكم لمن دخلت سكتو
كانو يناظرون بعض
سكت من عادتي الا الح بالسؤال

وبصراحة لم يكن شي يعنيني ابدا ولم كنت اهتم باي شي
سوى متى امووووووت
فجاءة جاءت نورا عندي وقالت شوفي يا منى
الموضوع راح تعرفينه اليوم او بكرة
قلت خير ان شاء الله وش فيه
قالت زوجة فيصل جابت ولد
سكت وانا انظر اليها بكل برود
مين فيصل
واي فيصل
لا يكون اللي قتلني وانا باقي عايشة
لا يكون فيصل ولد عمي .... قصدي عدوي
لا يكون فيصل اللي معلقني
قصدك فيصل الجبروت
حطت ايدها على فمي تهديني
ضمتني ضمة لن انساها وقالت لي
منى اذا تحبينا ارجعي زيا ول وانسي فيصل
سكت وبكيت وقلت لها
صدقوني انا ماعاد يهمني فيصل
قد ما يهمني حياتي اللي راحت
حياتي اللي تمنيتها تكون افضل من كذا
حياتي اللي كنت احب شي اسمه رجل والا كرهتني في جميع
الرجال
اااااااااه يا حياتي

جلست منى تفكر كل يوم عن يوم
.....لماذا كل هذا الكره لي والى متى
انا لم اعجبه الى حد قوله لانني لا البس ع الموضه

لاني وزني 65 .... واذا 65 الى هذا الحد يصل العقلية لديه
ايقنت انه انسان معقد
حياتي انتهت وهي في بدايتها
لم انسى قيام الليل
الناس تنام وانا اصلي واقراء قران
فجاءة عند الساعة 3 والنصف فجرا
اسمع صوت اتصال
انظر الى جوالي
اووووووووووف..... فيصل ؟؟؟
وش يبي في هالوقت
والله من الخوف رميت الجوال
حسيتا ني اخاف منه
عيشني على الخوف مادري ليش
ارسل مسج يترجاني ارد لكن اذا كنت نايمة ارجع ادق عليه
سكت قليلا
رن الجوال مرة اخرى
أنا:: الو .... بصوت كله خوف
فيصل::: هلا وغلا حبيبتي كيفك يا قلبي
انا ::: نعم وش تبي
فيصل::: ابيك انتي
انا :: اشلون تبيني
فيصل :: ابيك ترجعين وش قلتي
سكت اشوي وقلت ايوة ....ارجعلك
سكت ولم ارد وهو يسمعني كلام جميل
لم اتحمل
بكيت واغلقت الجوال بوجهه
حاول الاتصال ولم ارد عليه
طبعا نمت وصحيت العصر ...وكانني في حلم
رحت لغرفة نورا وقلت لها الحكاية
قالت لي اسمعي يا منى قلب فيصل بيد رب العالمين وانتي تقومين

الليل يمكن ربي فرجها عليك
:
:
انا سكت طبعا ولم ارد عليها
لكن ايش اللي رجعه فجاءة
طبعا ماحبيت اقول لامي او ابوي
هذا اللي طلع من قلبي >>>ابي اخذ حقي ؛
قلت لازم اذله مثل ما ذلني
كان كل ليلة يدق على وانا ما ارد عليه
الا ان رديت عليه
وقلت راح اتكلم معك بصراحة
انت ايش غيرك
قال لي
انتي غير وانتي حبيبتي وانتي وانتي وانتي
سبحان مغير الاحوال
سبحان من يغير ولا يتغير
وبعد نقاش قلت له اسمع يا ابن الحلال
انا ابي طلاقي
قالي لا مستحيييييييييييييييييييييل
قلت وليش
قالي انا مالي غيرك والله لو ادور في هالدنيا ما القى غيرك
قلت ايه تبي وحدة ساكتة ما تتكلم مثلي
وحدة غبية مثلي
وحدة ماتشتكي لاهلها مثلي
طيب الثانية وش اخبارها
قالي لا تسالين عنها ... مالك شغل فيها
المهم يا فيصل انا ماراح ارجع ابد
وسكرت الجوال
لم انتظر ابدا في اليوم الثاني غيرت رقمي من دون أي نفكير
سبحان الله

كنت اجري وراءه ابي منه لو كلمة حلوة ...ماعطاني وجه
الحين هو يبيني وانا ماعاد ابيه
ايه ماعاد ابيه
ايه ماعاد ابيه
قررت هالقرار وانا جادة
مشكلتي ان اخواني مسافرين في الخارج لا نراهم الا شهرين في السنة او بعض الاوقات لا نراهم الا بعد سنيتن
لظروف سفرهم
حاولت اتطلق منه رفض حاولت وحاولت وحاولت
لكن للاسف
ذهبت للقاضي اكثر من مرة وابي معي لكن كان يقولي تروحين له للرياض
سكت وكت ابي معي
اتصلت على محامين
كل محامي يطلب مني مبالغ كبيرة من 35 الف الى 40 الف
وانا كنت اخجل من الوالد واكنسل
!!!! فكنسلت حياتي ايضا من يومها
مرت الشهور وانا على امل ان اسمع خبر جميل
فجاءة دخلت غرفة المعيشة
نظرت امي لي وقالت
فيصل طلق زوجته
انا في ذهوووووووووول
ايش طلقني
والله العظيم فرحت فرح كبير
نسيت اللي راح بس اهم شي انه طلقني
قفزت وضحكت من السعادة التي جاءتني
فجاءة قالت لي امي
.....لا مو انتي زوجته الثانية
سكت ونظرت اليها
امي عيدي وش قلتي

قلت طلق زوجته الثانية
سكت وقلت لا حول ولا قوة الا بالله
وليش طلقها قالت ما ادري
وقلت والله العظيم من الصعب ان يتاقلم فيصل مع أي بنت
لانه صعب التعامل
لا يحب الجنس الناعم كثيرا
لا يحب المسؤالية
يحب المظاهر ويبي كل بنات الرياض يعجبن فيه
الله يكون بعونها مسكينة
يارب متى يجي يومي ويطلقني
اوووف مليت من حياتي .... الى متى
حسبي الله عليك يا فيصل ... معقواة فيه رجال ما يخاف الله لهذي الدرجة
حسبي الله عليك
كان لساني يرددها دائما
انتبهت الى حياتي اكثر فاكثر
وصرت اهتم بالدورات
درست واجتهدت كثيرا في حياتي
والحمد الله مرت سنين عمري في نجاح
وبعد فترة مرض ابوي ...وصار طريح الفراش
ابوي اللي هو قدوتي
ابوي اللي تمنيت واحد مثل رجولته وحنانه ورمنسيته
اااااه الله يخليك لي ولا يحرمني منك
كنت ادعيله بحياتي
ماقصر معي
ماتركني دقيقة
مرضه خلاني ماعاد اتابع موضوعي بالمحكمة
لانه كان ولي امري
ولكني لم انسى جمائله وكل شي قدمه لي
اهتميت بكل شي بحياتي الا حياتي نفسها اهملتها كثيرا

اهملتها غصب عني
كنت عندما اذهب لاي مكان ياشرون علي ويقولون بنت فلان
هذي اللي معلقة كم من سنة
وياتين يسالوني
ليش انتي معلقة
ليش تركتي زوجك
ليش تركك
وكان جوابي ((يكتب الله بيننا نصيب.....
))
كانت هذه الكلمة تهديني وتنسيني انني معلقة
كنت اسكت وابلع ولكن شخصيتي قويت اكثر واكثر
اتصلت على السواق طلبت منه الخضور
طبعا
قالي معلش السيارة خربانة انتظريني
.....طبعا لم انتظره اوقفت تاكسي
وركبت معه
وصلت للبيت وانا منهمكة كثيرا
تعبة من كثرة الاسئلة التي لن تتوقف ابدا
دخلت عند ابوي اراعيه واكله واشربه
ودي ارجع لو جزء بسيط من اللي سواه معي
الله يخليه لي وبس

كان يوما متعبا بحق
جلست في غرفتي لارى ما اخذناه في الدورة
بحثت عن بوكي ولم اجده
بحثت في جميع غرفتي ولم اجده
اين وقع ياترى
لا اتذكر ما الذي حصل

فتحت ادراجي فوجدت دفتري القديم
فتحته وياليتني لم افتحه
نظرت اليه والى كلماته
فكان موضوع دفتري
احلام معلقة
نعم انا معلقة
واحلامي معلقة
وكل شي معلق لدي
متى ربي يفتحها في وجهي وارتاح
تذكرت تلك السنين التي مرت وسرقت كل سنين عمري
مر من عمري بعد زواجي على فيصل 8 سنوات
معلقة لي مدة كبيرة
متى تفرج علي يا ترا
نمت وتمنيت ان لا استيقظ ابدا
صحيت الصبح فجاءة رايت اتصال من رقم غريب
كنت نائمة
نزلت عند الوالد وجلست معه اسولف معه
اكله واشربه وانا بقمة السعادة
لم يكن لدي أي دورة اليوم كنت في اجازتي
لم اترك ابي دقيقة
جاءت الساعة على 8 في الليل
طلعت غرفتي وجدت نفس الاتصال متصل علي 48 مرة
اوووف مين هذا
وايضا اتصال صديقتي طيبة
فجاءة جاني الاتصال
رديت
سمعت صوت رجل
أنا::نعم
هو::امم السلام عليكم
انا::وعليكم السلام منو .... بصوت عال

هو::موعارف كيف ابداء
بس انتي مضيعه بوكك اختي
انا::بكوي أي بوك
هو::: بوك لونه اسود من تشانيل
انا::ايوة ايوة بوكي وين لقيته
هو :: لقيته في التاكسي
انا::اها ايوة بالتاكسي
مشكوور اخوي
هو:::كيف اجيبه لك
انا:: عادي عارف سوق الصيرفي بجده
هو:::لا بس بسال عنه
خلاص جيبه لي هناك
هو::اوك
طبعا سكر وانا مافي في بالي شي
اتصلت على صديقتي طيبة
وقالت معلش يا منى فيه واحد دق علي وقال انه لقى رقمي في بوك لونه كذا وفيه كذا وبطاقة احوال لبنت اسمها منى .....بنت فلان
ووجدت رقمك في البوك ممكن تعطيني رقمها من شان ادق عليها وارجع لها البوك
سكت وقلت لها :: تصدقين طيبة ولا سالته من وين جاب رقمي خلاص مو مهم انا بارو حانا وسعود بكرة لسوق الصيرفي من شان اخذ
البوك منه
طيبة :: منى اشوي اشوي ع الرجال لاتضاربينه
طبعا الاخت تدري اني صرت اكره الرجال واي رجل يعاكسني ما اسكتله من كثر ماني اكره الرجال
قلت لها لا وش دعوة يسويلي خير واكرشه بس لازم من الحذر
طبعا جاء اليوم التالي جهزت نفسي زجهزت سعود
ورحت للسوق في نفس الموعد

انتظرت وانتظرت خفت اتصل يقول هذي ما صدقت ويجي ياخذ راحته
طبعا اتصل وقالي انا في السوق في المكان الفلاني
قلت انا بالمكان الفلاني تعال انت
كنت شديدة في ردي
لا يجي في باله انه طلبني وانا رحت له
وجاء
كان شاب رشيق وسيم عيناه صغيرتان لم اهتم بالشكل اخذت بوكي .....ولم اشكره ابداً
وذهبت مسرعة انا وسعود للبيت من دون أي التفات

ركبت السيارة نظرت الى البوك وجدت كل شي كامل لم ينقص شي وصلت للبيت
وشفت نورا وخبرتها بكل شي صار وياي
قالت عيب ليش ما شكرتيه
مهما كان ماقصر والدليل انك لقيتي كل شي كامل
امممممم
سكت وقلت لازم اشكره وخلاص

...دخلت غرفتي وانا افكر هل اشكره ام لا
طيب اخاف اشكره ويفكر بشي ثاني
!!! ياربيييييييييييييه وش اقوله
... ناظرت في المراءة
حسيت ان 8 سنين ونصف كفيلة بان تجعلني انسى كيف اتعامل مع الناس وبالذات الرجال
صار عمر عبدالله 6 سنوات ومتأهل للصف اول ابتدائي كبر ولدي وكبرت انا صار عمري 28سنة ونصف
هل النصف ضرورية في حياتي

الهذه الدرجة نسيت نفسي وما احتاج اليه في هذه الدنيا
يااااااااه مرت السنين وانا بهذا الشكل ... لقد سمنت قليلا ....
ليست رشاقتي هذه التي اعرفها
وهذه ليست بشرتي.... لونها تغير قليلا
نظرت الى غرفتي رائيت شنطنتي يااااااه هذه شنطة الكلية وقد تخرجت منها من 4 سنوات
الهذه الدرجة لا يوجد في حياتي أي تجديد ابداً
..... اااااه يا ايامي اللي راحت
..... سوف ادرس هذه الدورات وابحث عن وظيفة باي وسيلة
لن انتظر أي واسطه
.. سمعت طرق الباب
فتحته ،،،، انها نورا
هلا حبيبتي وش تبين
نورا :: لا مابي شي ودي اجلس وياك اشوي
انا:::هلا يا بعد عمري اجلسي
نورا::متى بتغيرين اثاث غرفتك والا ملابسك وشنطك ليش مهتمة بعبود وبكل شي فيه وانتي هاملة نفسك
انا:::هههههههههه توني افكر بالموضوع عادي يانورا
هالمواضيع ماعاد تهمني ابد
تبيني اتشيك لمين
نورا:: طيب شكرت الرجال
انا:: لا ماراح اشكره بكيفه خدمه وسواها وانتهى الموضوع
نورا::خلاص خلاص لاتعصبين كان مجرد رائي وانتي حرة
يلا منى انا بطلع تبين شي
انا::سلامتك يالغلا مابي منك ولا شي
خرجت نورا وجلست افكر بنفسي حسيت ان مالي أي فائدة في الحياة
صرت انسانة عصبية لا اطيق الرجال .. صرت ماعاد اهتم بنفسي او بشعري او بجسمي للاسف نسيت نفسي
مرت ثلاث اسابيع وانا في سبات مع نفسي

قرب العيد ....وانا ايامي لا عيد ولا سعيد ... الكل يشتري كل جديد وانا اشتري ذكرياتي القديمة اتمنى من يشتري همي واشتري منه
راحة البال
المحاكم طولت الامور وابوي في فراش المرض اااااه بعد مرضه مرضت بعده نفسيا ولكني متمالكة اعصابي كاتمة كل شي في نفسي
ااااه يا نفسي الى متى ... كل يوم وانا الوم هذه النفس الضعيفة
جاء العيد والكل يبارك للاخر زانا في صدري كومه جليد لن تذوب
كل وحدة من اخواتي يرن جوالها بصوت وصول مسج مباركة من ازواجهم
طبعا بعدما قضو وقت سعيد في بيوتهم ..واوصلوهم عندنا في بيت العائلة يحبون ان يراسلو بعض
وانا كما قلت لكم مثل احاسيسي مثل الجليد البارد الذي لا يذوب
رن جوالي بوصول رسالة ... لم اهتم قلت اكيد كالعادة دعاية الاتصالات .... التي توهمنا بكلمات تافهة
فتحت الرسالة وكان مضمونها
عـيد و من الوريد إلى الوريدوقبل الزحمـه والمـواعيد عـيد سـ))
((عـمـرمـديد
كنت انتظر منك لو رسالة شكر المهم حبيت ابرلك بالعيد >>
<<واعتذر عن الازعاج
<<عمار >>
نظرت الى الرقم لم اعرفه جيداً ولم اعرف هذا الاسم من قبل فكرت قليلا ...قررت الاتصال لاعرف من يتصل بي
اتصلت سمعت صوت مهذب
مين معي
هو:: معلش ارسلت المسج بالغلط
انا::لو تكرمت انتبه ثاني مرة
هو::معلش انتي الاخت منى

انا ::: سكت في ذهووووول
اايوة .. ايوة منى منو
هو::اعذريني انا اللي جبت لك البوك
انا::طيب ايش دراك باسمي ....وصوتي فيه خوف كبير
هو:::امممم انا لمن اخذت البوك قلت يمكن في ورقة خاصة او شي حصلت اوراق ومن ضمنها بطاقة احوالك
وقراءت اسمك .... واخذت دفتر الهاتف الصغير ولقيت رقم صديقتك
ومن بعدها صار اللي صار
انا::: طيب وش تبي الحين
كنت جافة جدا معه
انتبهت اختي نورا وجلست تطالعني
هو::مابي شي بس اقله كنت تشكريني
انا:: سؤال انت مسوي هالشي لوجه الله والا تبي شكر والا تبي فلوس اختار....
لاني اعرف ان الشباب يموتون بالفلوس مثل فيصل....احسست ان العالم كله يشبه فيصل
هو:: الله يسامحك انا مابي شي حبيت اباركلك بالعيد وبس وسكر في وجهي
يا الله حسيت اني جرحته
طالعت فيني نورا وقالت لي متى تسيبين الجفاء هذا اللي بحياتك
سكت احسست اني احرجته جدا ..... لا ادري ولكني حسيت بالخجل من نفسي
..... بس المفروض مايتصل
مهما كان هذا مبدائي

جاء اليوم التالي
<<اعتذر عما حصل بالامس >> ..... ارسلت له رسالة اعتذار

مر الوقت
وانا انظر الى الساعة وانظر الى جوالي
احسست باني مهتمة جدا بالجوال كغير عادتي طبعاً
انام واصحى وانا انر الى هذا الجهاز الصغير
اتمنى رنة او صوت مسج أي شي أي شي
اووووف وش صارلك يا منى
وين شموخك وكبريائك وش هالخرابيط اللي افكر فيها
وش هالاهتمام اللي انا مسويتها من شان رسالة جوال
واذا اتصل او ارسل مسج او أي شي
وش صار بالدنيا مافي شي ولا راح يحصل شي
مسكت دفتري وانا دموعي بخدي لا اريد أي تيار جديدة بحياتي
مسكت قلبي وبداء ينزف
هذيان بين الحروف
اكتب بين تلك الحروف خفايا المعاني
وارسم خطوط بينها تعكف اقلامي
وتاتيبها خريف الايام
كي تبقى ذكرى مخنوقه تتنفس الهمسات القديمه
فانا اذوب اذا مستتها
ليتني استطيع المضي بينها..كي اتنسم عبيرها
فجاءة رن جوالي بوصول مسج جديد
يااااااااااااااااي اخذت جوالي بلهفة ودموعي بخدي لم تنشف بعد
مضمون هذه الرسالة
ماعليه اختي اسف ان كنت ازعجتك واوعدك انني لن اتصل >>
<<او ارسل أي رساله فالمعذرة منكي
كيف لا واسلوبي كان جاف جدا ... لن يتقبله أي انسان
هطلت الرسالة وتمنيتها لم توصلني اذا كان هذا مضمونها...
سكت ولم ارد عليها فكبريائي فوق كل شي
رميت دفتري فانا حظي في هذه الدنيا حظ تعيس كعادتي
اول مرة تيجيني رسالة معايدة .....آآآآه يا منى آآآآه
جلست ابكي وابكي وابكي لى ان نمت

صحيت وبداءت من جديد كعادتي لا تكتمل احلامي الا بتعاسة
جمعت كل دوراتي وشهادتي وبدات بالبحث عن وظيفة
كنت ابحث في كل مكان
عندما اقدم على ويفة ارجع لابوي واجلس معاه
اااه يا يوبا .... الله يخليك لي وبس
كنت البلسم بحياتي ولن اجد مثلك احد كريم حنون طيب كلمته ما يثنيها
ااه يا ابوي مافي منك اثنين ابدا يالغالي
... اكملت اغراض ابوي وطلعت لغرفتي للنوم
:: جاني اتصال ... من رقم غريب رددت عليه
السلام عليكم
انا::وعليكم السلام
هي::الاخت منى
انا:: ايوة هلا
هي::معك سلمى سكرتيرة في جامعة جدة
انتي مقدمة على معيدة بالجامعه الف مبروك مبدئيا لقد اختاروك ولابد من وجودك غدا للاختبار
فرحت كثثثثثثثثثثثيرا قبلت راس ابوي واستاذنت من شان اطلع غرفتي اتجهز
اقراء بعض الكتب لكي استزيد من بعض المعلومات
لم استطع النوم ... جلست اقراء حتى الصباح
ذهبت للجامعه الساعة الثامنة صباحة
دخلت للسكرتيرة طلبت مني بطاقة الاحوال وكتبت بياناتي ودعت لي بالتوفيق
جلست الى الساعة العاشرة وطلبوني في قاعة الاجتماع
سلمت على الموجودين
كانت عميدة الجامعه مع 8 دكتورات من اقسام مختلفة
طبعا قالولي من شروط انك تكوني معيدة لازم تروحي امريكا لمدة 6 سنوات ماجستير ودكتوراه
وقع قلبي في يدي ماهذا العدد هل هذا هو الاختبار ومن هذا الخبر

المفرح ،، اخيرا بروح امريكا وتتغير حياتي
فكانت كل وحدة تسالني سؤال وانتقل للاخرة وهكذا
سؤال وراء سؤال حتى نسي نفسي ونسيت الخوف وكنت واثقة
من نفسي في اجوبتي
خلصت الاختبار نظرت للساعة كانت 11 والنصف
اخذت بعض الوراق وذهبت هنا وهناك الى ان خلصت جمييع
اعمالي
وصلت للبيت الساعة الواحد والنصف بعد الظهر
رحت لمجلس الوالد
وهنا كانت الفاجعة
مالقيت ابوي في مكانه
رحت اجري في كل غرفة ابوي ابوي
دخلت على امي قالت بسم الله عليك وش فيك
بصوت عالي وين ابوي
ماعليه حبيبتي ابوك في المستشفى تعب اشوي ووده المستشفى
راح يتنوم كم من يوم
طيب يوما ليش وجهك متغير
ولا شي يا بنتي الزيارة الساعة 4 نروح سوا هناك
خلاص يوما صحوني من شان ارو حوياكم
طلعت وانا مبسوطة ومتضايقة
نمت على فراشي وانا خايفة انوم لليوم الثاني لاني كنت سهرانة
ولم تمضي ثواني الا وانا نااااااااااااااااااااايمة

صحيت بالساعة 3 ونصف العصر
وكانني نمت يومين احسست بنشاط غريب
احسست بنشاط فضيع
احسست بشوق كبير لابوي

نزلت بحثت عن امي
يوماااا
يوماااا
وينك
ماحد رد علي
رحت للشغالة كرستي ::: وين ماما
ماما روح مستشفى
يؤيؤيؤيؤ ليش ماقالت لي
اتصلت ع السواق قلتله الحين تيجيني
رحت غرفتي اتجهز من شان اروح المستشفى
فحاءة جت اختي الكبيرة
انا::هلا بدور منو جابك
بدور :: ولدي جابني
انا::يلا نروح المستشفى نزور ابوي
بدور:: ايييييش ابوي بالمستشفى ليش
انا::لا مافي شي اظاهر اجراءت بسيييييطة لا اكثر
بدور::يلا نروح
ركبنا السيارة ... وكنا نتكلم عن اللي صار لي اليوم في الاختبار
واقول لبدور... مشتاقة اشوف ابوي بس ابشره انهم قبلوني
معيدة بالجامعه
وصلت لحلمي اخيراً
قربنا من المستشفى ..... الا اتصال من اخوي الكبير
رديت اهلين سمير شخبارك
ها شخبار ابوي
سمير::: منى ارجعو البيت حنا جاين الحين بنرجع مع الوالد
انا ::: الحمد الله ع السلامة يل انتظركم
لم يكن صوت سمير على مايرام
سكت وانا مو مرتاحة لها الشي
وصلت البيت
انتظرت وانتظرت وانتظرت

لم اعد اتحمل
اتصلت على سمير
سمير وينكم تاخرتو::
سمير :: اشوي وجاين اشوية اجراءات وجاين تكمني
انا:: ممكن تقولي بس ليش صوتك متغير
سمير :: لا مو متغير ولا شي
انا::طيب انا جاية جاية لاحد يمنعني
سمير وفي صوته عبرة :: منى اذا تحبيني لا لاتيجيييييييييييييين
انا::سمييييييييييييير ارجووك ابي اشوف ابوي سمير وش فيكم سمير
سمير :: ولا شي قلب ابوي توقف توقف يا مني توقف
سكر الهاتف وهو يبكي
لم اتحمل
مشيت بالبيت مثل المجنونة ابوي قلبه توقف
عبدالله ابوي قلبه توقف
بدور ابوي قلبه توقف
لاااااا ابوي قلبه توقف ابووووووووي ابووووووووووي ابووووووووووي
فجاءةبدون أي سابق انذار اتصلت على رقم بدون شعور
وكنت ابي وابكي ولا ادري ما يحصل لي واقول ابوي مات ابوي قلبه توقف
ابوي ابوي
جاء سمير ذهبت اليه جرياً
ضمني ضمة لن انساها طووول حياتي
..منى ابوي مااااااااااااااات
..ابوي مااااااااااااااات
...ابوي مااااااااااااااات

هذه هي نهايتي
ابوي لم يمت انا من مت انا ميتهة لي 8 سنوات
ومازلت اموت
..... واليوم مت نعم انا انتهيت للاسف
ابوي مات وماتت دنيتي بل اظلمت دنيتي خلاص
لم انم تلك الليلة
اجلنا دفنه لليوم الثاني حتى ياتي عمي ليقبله قبل ان يودعه
اااااااه يا ابوي اااااه يا قلبي رحت عني رحت عني رحت عني
.. وارتشف لحظاتها
.. التي سكنت دموعي بين ايامها
واترك هذيان عشقي بين سطور متراكمةٌ ..الهموم
.. وارى طيفا يناشدني بين حلما وبين حقيقة
!.. وانا اناشد اين انت واين قلبك
وانا ! ... اسرف بدموعي
واكتب هذياني بين الحروف ...بعد موتك يا ابي
نزلت من غرفتي لارى باقي اخواتي وامي
بيتنا كان مظلم للغاية
نزلت ابحث عن امي
وجدتها في زاوية الغرفة تبكي بكاء شديد اول مرة اشوف امي
تبكي بهالطريقة
جلست جنبها ولم اتمالك اعصابي بكينا وبكينا وبكينا الى ان جاء
الصباح
نزل اعلان بالجريدة صفحة كاملة عن وفاة الوالد
اسمه بالكامل .....اسم اخواني جميعا
..... معقولة هل اصبح اسم ابوي ذكرى
لم اذق طعم النوم ابدا
الكل لم ينم
في كل زاوية صوت نحيب وبكاء
.... جاء الكل من اجل يواسونا
اقصد من اجل مواساءة امي واخواتي وانا لم ياتي احد من

صديقاتي
.... لاني كنت انطوائية
كنت انظر يمينا ويسارا
الناس جو من كل مكان
من الجنوب والشمال والشرق الغرب
الا عمي ....اعتذر عن الحضور ...وعذره انه سوف يقوم بالعزاء في بيته
يا الله ايش هالقلب الحجر
اخوي يموت ولا اشوفه
حسبي الله عليه ونعم الوكيل
حسبي الله عليك من عم
حسبي الله عليك وكفى
سمعت بكاء امي وهي تطلب من اخوي سمير انها ماراح ترضى الا ان يغسل بوي في بيتنا
وافق اخوي
صرنا في الساعة 1 بعد الظهر
فجاءة بدون انتظار
جاءت سيارة اسعاف
اااااه هذا ابوي
لا مو مصدقة هذا ابوي
جاؤ ا اخواني وقامو بنزول الوالد
دخخلوه للغرفة لغسله
رايناه وهو مغطاء بقماش ابيض لم نرا وجه
رايناه ونحن نصرخ
ابوووي ابووووي لا ترووح ابووي
نبي بس نشوف وجه
نبي نضمه ونبوسه
سمير منعنا :: ودخلوه الغرفة وبداو بغسله
.. اااااه يالغالي
..اااااه يالغالي

..اااااه يالغالي
رن جوالي
لم انظر للمتصل ورديت
الو ::: وبصوت ملي بالحزن والبكاء
هو:::شخبارك منى ؟؟
انا:::منو فيصل ؟
هو::: لا يا منى انا عمار
انا::وقلبي ملي بالبكاء هلا عمار
منى::انا جيت من الشرقية اعزيكم بابوك
شفت اسمه اليوم الصبح بالجريدة عرفت انه ابوك وانا الحين
عندكم بعد مادورت على البيت
منى عظم الله اجركم
انا :: انت هنا ....سكت
وسكرت جوالي من خوفي
عمار هنا وش يسوي ياربي انا في ايش والا ايش
فتحو الباب
سمير :: يلا ياجماعة تعالو سلمو على الوالد قبل لاندفنه
دخلنا كلنا وسلمنا عليه
يا الله وجه ابوي تغير
وش هالابتسامة الحلوة ياربي لك الحمد
..ضميته ماقدرت افكه
..شميت ريحته بقوووووة قبل لياخذونه
...بوووسته بقوة قبل ليودعنا
ياخسارة حياتي من بعدك ابوي
يا خسارة
اخذو ابوي من حضني وابعدوني عنه
وانا ابكي وابكي وهم مارحموني
ذهبو صلو عليه ودفنووووووه

ايه دفنووووووه

ودفنو حياتي وياه

((آآآآآآآآآآآآه))
:يايبه لاقلتها من بيقول
(سلامتك من الآآآهـ يابعد كل البنااات)
..سمعتها يبه
.. لكنـ
..من غير اللي أبي
..الكلمة اللي أبي
بصوتكـ
(يا(نور الحياة
أبي أسمعك تقولها
يـــ سندي ـا
كلمة
((كلها مشاعر))
.. تنور لي الظلماتـ
..الظلمة بعدك دخلتها وتاهت بي
...أبيك تطلعني منها
.. اتعبتني المتاهاااتـ
((محتاااااااااااااجة حضنك يايبه))
-الله يرحمك ويجمعني بك في الفردوس الأعلى-

مر شهرين على وفاة ابوي الله يرحمه
وانا لا صباحي صباح ولا ليلي ليل
حسيت ان السعادة انمحت عن حياتي كثير
أصبحت ارى دنيتي باللون الرمادي بكل شي

..اصبحت اتشائم من أي شي
زادت نفسيتي سواً
اصبت بصدمة عصبية
اصبح بكائي صراخ كغير العادة
اهملت سعود كثيرا بعد وفاة الوالد
دائما اذا رائني ابكي يقول لي ::: لا يا ماما لا تبكين على ابوي
ابوي بالجنه وحنا كلنا بنروح الجنة
مرت الايام وجاءت صديقة امي
انسانة مثقفة لا تسكت عن الحق ذو لسان سليط
دخلت وسلمت عليها
طبعا سالتني
منى :: انتي باقي معلقة
انصدمت من سؤالها
وسكت
ورديت عليها وانا مخنوقة
ايوة باقي معلقة .....وبصوت يملأوه القهر والبكاء الكبرياء
قلتها وياليتني لم اقلها
صديقة امي ::: ايييييييييييش باقي معلقة لا لا لا مو لها الدرجة
انتي وشو جدار ما تحسين مالك احساس ولا مشاعر
.....كيف ساكته الى الحين وش بلاك انتي ....و .... و
اااااه وكان كلماتها لي مثل النار على جسدي
ياليتها تسكت
وقسم امتلاء قلبي بالقهر واحسست بالظلم
لم اتحمل ماقالته لي
نعم
الى متى وانا معلقة
.... مالذي ينقصني ياترى
رقيقة وحساسة وجميلة
امتلاء قلبي بالحقد والكره الى ابعد حد

ذهبت صديقة الوالدة
وبقيت افكر بالموضوع
اقلبه يمينا ويسارا
اتي بفكر وارجع لثانية
تلخبطت موازيني
جاء سمير وجلس معنا وانا ساكته
وهو يتكلم مع امي
فسألني
منى وش فيك
لم اتحمل هذه الكلمة ... لي زمن لم افضفض لاحد ما بداخلي
فهجمت عليه وكأني نسيت ان سمير اخي الاكبر
ولا شي يا سمير اللي انا فيه ما يخليني اسكت بالعكس يخليني ارقص بعد
استغرب سمير من نبرة صوتي .. ومن اسلوبي ... ومن كلامي
سمير:: أي رقص واي سكوت وش فيك
منى:: أي رقص واي سكوت اسالوا نفسكم
صرت حديث الناس منى بنت صالح معلقة لها سنين
تعبت من الشفقة واللي يشفق علي
انا مو حجر انا تعبت تعبت تعبت وانتم مو حاسين فيني انا نفسيتي تعبانة الى متى وانا معلقة الى متى
انظر والى حالي ااهر انها ماهي عاجبة الناس بس عاجبتكم وانا معلقة
لم انتهي من كلمتي الا وكف سمير بوجهي بكل قوة
اول مرة احد يمد يده علي
هل لانني قلت الحق ام ماذا
تغير سمير بعد وفاة ابوي رحمه الله
فقد اصبح الاخ المتسلط بين اخواني
الامر الناهي بيننا
لم اتجمل هذا الكف
شتمني وامرني ان اذهب لغرفتي

وبالفعل ذهبت وانا مصدومة مما حصل
اصبحت سجينة الغرفة لا احد يسمعني او يكلمني او يحس بي
فجميع اخواتي تزوجو وبقيت لوحدي في هذا البيت الكئيب
اصبحت نفسيتي لا تطاق ابداء

جاء الليل وانا باقي ابكي على ماحصل
لم اتحمل ماحصل
بصراحة وصلت لمرحلة نفسية لا احسد عليها
لم يخطر احد في بالي لكي اشتكي له الا شخص واحد
...عمار
نعم تجرات هذه المرة واتصلت به
رد علي وانا في قمة البكاء
عمار:: هلا هلا تو مانور الجوال
احسست بصوت دافئ بصوت حنون لم اسمع مثله لي سنين
منى::هلا خوي عمار اعتذر لاني اتصلت
عمار::لا لا لا عادي وش ددعوة .. منى وش فيه صوتك متغير
منى ::ولا شي يا عمار بس تهاوشت انا واخوي وبصراحة بعد وفاة الوالد وانا نفسيتي عدم
عمار::تعوذي من ابليس وقولي لا اله الا الله ومهما كان هذا اخوك الكبير
::: ::
بدأنا نتعرف على بعض ... تكلمت مه بكل صراحة
انني معلقة وباقي كم من شهر واكمل التسع سنوات
وانا عمري صار 29سنة وانا عندي طفل وهكذا
ماقمت به قمه في السذاجة ولكني كنت اتمنى من يسمعني فقط
طبعا هو غضب كثيرا من حالي واعتبر فيصل ليس برجل دام هذه تصرفاته

فتصرفاته توحي بان عقله صغير ومعقد
عرفني عن نفسه .. قال انا عمار الشهري ... متوظف وظيفة متوسطة الدخل عمري 31 سنة
استغربت ان يكون انسان في هذا العمر ولم يتزوج
احسست بان في حياة عمار سر ...لكن ماهو ...لا ادري
بدانا بالحديث مع بعض وتعرفنا على بعض لم احس بنفسي الا والساعة الثالثة فجراً
انهيت المكالمة وانا سعيدة وحزينة في نفس الوقت
سعيدة لاني فضفضت واخرجت مابداخلي
وحزينة لان هذه ليست من قيمي ان اكلم شاب غريب وانا متزوجة ..
احسست بانني خنت فيصل
بكيت اكثر واكثر
لكن مشكلتي انني احسسست بالراحة
انا لا ابرر موقفي لكني كنت على هاوية الجنون
ولم يكن في بالي حب او عشق
كنت اتمنى لو طبيب نفسي يسمعني لكي اخرج مافي قلبي لارتاح
ومهما كان عمار سمعني للنهاية وهكذا
حاولت الابتعاد فلم استطع فقد كان يسمعني ويستشيرني ويأخذ بكلامي
كنت استغرب اذا استشارني واخذ بكلامي
كنت استغرب اذا اغضبته لا يصرخ بوجهي
كنت استغرب انه لم يمل مني
استمر مكالمتنا لبعض فترة من الزمن
كنت استغرب اتصالاته لي والسوال عني
وماذا اكلت وماذا شربت واين ذهب
.. كنت استغرب اهتمامه بولدي سعود
كنت احس باهتمامه الرائع الذي فقدته وتمنيته
ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
وانا السفينه مهما تمنيت أن أختار جزيرتي

تاتي الرياح تبعدني عنها الاف الاميال
::::::::::::::::::::::::::::::
جائني اتصال
رديت عليه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
منى::وعليكم السلام
جامعه جدة معك::
منى ::هلا
لقد قبلتي قبول نهائي مبروك يا اختي منى .. ارج وان تجهزي ::
نفسك للذهاب الى امريكا
::::::::::::::::::::::
فرحت كثيرا
اخيرا بروح امريكا وانسى الهم اللي معي
اخيرا باكمل دراستي واهتم بنفسي وتتغير ثقافاتي واصير
الدكتورة منى
بدات احلم من جديد
جاء اخوي منصور وبشرته فرحو كل من بالبيت
لكن كان السؤال ... كيف تسافرين هل نسيتي شئيين
منى"::وش هي يا منصور
منصور ::انتي مثبوتة بكرت العائلة مع فيصل ويمكن يسمح لك
او لا لانه يعتبر الى الان ولي امر
وبعدين ولدك وين بتودينه لانه لايمكن ان يخرج لاي دولة الا
باذن والده
وابوه اكيد راح يعاندك فيه ولا راح يوافق من شان ياخذه منك
سكت وقلت لمنصور اسمع يا منصور انا مو مثبوتة في كرت
العائلة مع فيصل للاسف
من وقت ماتزوجني وانا باقي الى الان بكرت الوالد الله يرحمه
منصور ::ممتاز اذن نطلع لك جواز سفر بالحال
منى:: بس سعود ما اتوقع يجي كلمو فيصل ونشوف
حسيت اني ممكن ابيع حياتي من اجل هذه البعثة

وسعود يعتبر كل حياتي ...وسوف اضحي به
لم افكر باي شي اخر ابد سوا كيف ومتى اذهب
كنت اجهز نفسي ...واجهز كتبي وشنطي
وسعود ذو 6 سنوات ينظر الى
سؤال يملاوه الحزن>>>ماما خلاص بتتركيني
مسكته وضميته بكل قوة وقلت له
معلش حبيبي لازم تتعود على ابوك فمهما كان هذا ابوك
كان يبكي ويقول لا هذا مو بابا
هذا اهملني ولا صرف علي لاكن ابوي اللي مات هو بابا الحقيقي
حاولت افهمه واحاول معه ولكنه كان يبكي يريد ان يسافر معي

بصراحة لا اتوقع ان يرضى فيصل ان اخذ سعود
وايضا لا اتوقع ان اترك البعثة
فسعود ولد ومصيره يكبر وياتي لاحضاني مرة اخرى
لم تكن منى هي من تقرر
بل الانانية التي كانت تسيطر على منى
الحرمان الذي تريد منه ان تبعده عنها
الطموح الذي تمنت ان اتكون دكتورة
العناد وما ادراكم بالعناد
فقد احبت ان تتميز وتكون افضل من زوجها فيصل
وانها وصل لمرحلة افضل منه
وهذا كله نساها ولدها سعود
:
:
باقي لم تنتهي منى من التجهيزات فقد كانت تترجم اوراقها
وتتجهز لاي امر حتى يتم السفر
اتصل عمار كعادته
منى::هلا عمار
عمار::منى وينك لا اتصلتي ولا سألتي وش السالفة
منى::لا سالفة ولا شي بس خلاص قبلت قبول نهائي ونجحت

بالاختبار وباذن الله راح اسافر امريكا
تغيرت نبرة >>>عمار :: في ذهول غريبة يامنى ليش ماعلمتيني الصوت
منى::توني علمتك
عمار::طيب استأذن عندي شغل
منى::الله وياك انتبه على .....قفل الخط
وش فيه مستعجل يلا ماعلينا اهم شي راح اسافر
صوت رنة رساله
((منى أحبـــــــــك))
سكت
لم اتوقع انتصل الامور للحب كما كتب
نعم يهتم بي ولكني لا ابحث للحب ...فما بعد الحب ياترى
بدات اخاف على نفسي
.... وحتى لو كان نهاية الحب زواج
بعد ماذا ياترى ...بعد ان ذهب عمر حياتي مع الرياح
ونسيت كيف كان شكلي قديما فقد محته الايام والسنين
اااااه يا عمار أي حب جعلك تتكلم عنه
فقررت ان ارمي كل شي وراء ضهري واهتم ببعثتي فقط ولا افكر بشي اخر
جهزت نفسي وجهزت اوراقي وكل شي
لكن سعود تعب نفسيا
احس ان حياته تغيرت للاسواء
وانا كنت بلا احساس بمشاعره
كل ما يهمني ان ابداء بحياتي من جديد
احسست اني ضيعت اشياء كثيرة في حياتي
سعود في كفة وعمار بكفة
ولكني قدمت بعثتي على ولدي اعز ما املك
وعلى حب ممكن ينتهي بزواج
لكني للاسف انسانة معلقة ليس باليد حيلة
بداءو اخواني يحاولون مع فيصل ان اخذ معي سعود

ولكنه رفض رفضا تام
لم اكترث طلبت من اخواني ارسال سعود اليه
رفضو جميعا
قالو صدقينا اذا ذهب سعود لن يرجع ... لن يرجع
فزوجك قاسي القلب حتى لو هو ابوه فهو لم يسأل عنه او يصرف عايه
الحمد الله لم يكن محتاج للمال
فقد فقد الابوة فقط وعوضه ابوي رحمه الله بها
والان صرت انا من يريد ان يترك سعود
كنت اموت باليوم 100 مرة
وارى نزرات سعود لي فتزيدني موتا
.. اراه يموت معي 1000 مرة
تغير سعود اصبح انسان عصبيا جدا .... اصبح يضربني ويقول لي انا ما احبك روحي ادرسي واتركي ولدك حبيبك لوحده
كان يحزنني بكائه على نفسه
وبعد تفكير عميق
وبعد عدة استخارات واستشارات
قررت اناترك البعثة وابداء حياتي من جديد هنا وليس بالخارج

بعد هذا التعب وبعد ترجمة جميع اوراقي وبعض الخسرات قررت ترك البعثة
نعم فقد تعب ولدي نفسيا
لا استطيع ان اقتله كما قتلني ابوه
لا استطيع ان اجرحه كما جرحني ابوه
لو ابوي عايش لن يرضى ان اترك ولدي عند والده
اااااه ضحيت بالبعثة من اجلك حبيبي
ضميت ولدي
..... والحمد الله بدات من جديد

اتصلت على عمار وبشرته بعدم ذهابي للبعثة وكانه عاش من جديد
فرح كثيرا
احسسني بوجودي في هذه الحياة
فقال لي لا تنامين ابيك بموضوع ضروري
سكت وقلت خير ان شاء الله
طبعا جاء الليل واتصل علي وقال لي بدون مقدمات
منى ... انا ابي اساعدك من شان تطلقين من زوجك
استغربت
كيف يا عمار
قال انا اقولك كيف
منى انا ابيك وشاريك وابي اخطبك اليوم قبل بكرة
صعقت جدا
ماهذا الطلب يا عمار..هل هذه شفقة لي
قال لا ...بل انا من جد حبيتك ولا اقدر على بعدك ومستعد اتزوجك
فرحت كثيرا
لكني خفت اكثر
كيف بيتزوجني اونا معلقة
قال هنا الحكمة
اذا شاف اخوك اني خاطبك وشاريك راح يتحركون اشوي بطلاقك
عجبتني الفكرة
وانتظر اسبوع
...اتصل على اخي سمير
وطلب يدي
طبعا اخي سمير لم تعجبه الحركه
كيف تخطب وحدة توها ماتطلقت
فقال عمار على بالي انها تطلقت مو معقولة هالسنين وماتطلقت وقتها سكت اخي..وقال له ...نحن الان نحاول نطلقها منه لو صار شي جديد ابشر بعزك يالاخو
.....احس بالخجل

ومن هنا بداء سمير يتحرك لكي يطلقني من فيصل فقد احس بالذنب
اختي واجعلها طول عمرها معلقة من ذاك النذل
اعجبتني هذه الكلمات وبداءنا نذهب للمحكة
جلسة تلو الاخرة
وهو لم يحضر ولا جلسة
طلبت من القاضي الزامه بالمجئ ولكنه لم يأتي
تعبت كثيرا
مللت كثيرا
مرت شهور وانا اذهب للجلسات تلو الاخرى بدون فائدة
:::اتصلت علي صديقتي طيبة
منى مبروووووووووووووووووووووووووووك
انا :: خير يا طيبة وش السالفة
طيبة مبروووووك تعينا انا وانتي صرنا معلمات
يالله
الحمد الله اخيرا توظفت اخيرا سوف تتغير حياتي
الحمد لك يارب
باركلي الجميع
الكل سعيد
كنت سعيدة
ولكني انتظر متي ياتي صك طلاقي في يدي ياترى ؟؟؟
لكني اكون اسعد فتاة في هذا الكون

بدات اتجهزلدوامي الجديد
كنت سعيدة به وكانت بداية رائعه
سبحان الله ... انا وفيصل نفس العمر تخرجت وهو لم يتخرج بعد
هذه اذا لم يفصلوه
توظفت ولم يتظف بعد ..... لاحول ولا قوة الا بالله

انسان مستهتر بمعنى الكلمة
عندما اتذكره واكأني اتذكر مماتي
اوووف لا اريد ان اتذكر هذه الايام التي مضت
لابد ان افكر في نفسي وفي ولدي
.....وفي عمـــ
لا لا لا خلاص يا منى انسي عمار
وش افكر فيه
ما انكر غير اشياء كثيرة كثيرة في حياتي اولها جعلني اثق في نفسي اكثر واكثر
هل صدق حين طلبني للزواج
ام كان كلام فقط
يااااااه يامنى انسي اهتمي الان بوظيفتك فقط
بداءت يومي وانا على اكمل حلتي
تعرفت على المديرة وبعض من المعلمات كنت سعيدة جدا فقد استقبلوني استقبال رائع
قراءت المديرة اسمي ونظرت في وجهي وقالت
انت منى بنت الشيخ فلان الله يرحمه
قلت ايوة
قالت هلا والله
انا مبسوطة اني شفتك ابوك كان انسان كريم رحمه الله لدرجة انه تبرع للمدرسة بمكيفات
كنت سعيدة وانا اسمع هذه الاخبار
وفخورة جدا بك يا والدي العزيز
فقالت لي .. اعتقد يا منى ان عند الشيخ بنت معلقة لها سنين
الم تتطلق الى الان ؟؟؟
نظرت اليها ...لم انصدم كعادتي
فقلت لها وانا راسي مرفوع
انا هي المعلقة
سكتت وسكت من معها من معلمات
فقلت هذا مكتوب علي

والله لم يبتليني بهذا الشي الا وله حكمه سبحانه
وانا راضيه بما كتبه الله لي
بعد هذه الكلمات لم احس بنظرات الشفقة التي كنت اراها من زمن
حيت فيني مديرتي هذه الثقة
ودعت لي ان يفرج ربي كربتي ويكتب لي خيرا منها
ذهبت لارى فصلي
وكان مكركبا بعض الشي ولكني كنت واثقة اني سوف اجعل لي
بصمة جميلة مني
كان يومي جميلا وبالذات عندما كنت امشي واثقة من نفسي
فتارة تاتي عندي زميلة تقول لي يااااه والله انك ماتستاهلين الا
جاك
والثانية تقول الله يعوضك بالزوج اللي احسن منه
وانا اقو لامين واسكت
لا احب الحديث في خصوصياتي او خصوصيات غيري
رجعت البيت وانا منهمكة جدا
اخذت صورة ابي رحمه الله وانا في شدة اشتياقي له
اااااه يا يوبا تعبت من دنيتي
مهما اردنا ومهما تمنينا وتحققت امنياتنا ايضا لن نجد الراحة
كان همي ان اتطلق فقط لا اريد شي اخر
رن جوالي وكان المتصل عمار
ردت عليه
رحب وسهل فيني يااااه احس انه يحبني كثيرا
ارتاح عند سماع صوته
يسالني عن يومي ماذا حصل من بدايته الى نهايته
فسالني كعادته ماذا فعلتي بالمحكة
فقلت له رحت اكثر من مرة وغدا جلستي ايضا
اااه لقد تعبت ماهذه المحاكم الطويلة التي لا تعرف ان ترد
اعتباري
والمشكلة لم يكن يحضر أي جلسه
فقال لي

طيب ليش ماتطلبين الخلع
وانسانة في وضعك يقدرون يفسخونها او يخلعونها
فكرت في كلامه
امممممم ايه ليش ما اخلعه
كلمت اخوي سمير دون انتظار وقلت له
قال خلاص باذن الله اجهز المبلغ ... لكن يا منى اعرفي انه من ورثك
والله قلت بكل سعادة انا موافقة المهم تخلعوني وتفكوني منه
بدات اجراءت الخلع
ذهبت الى القاضي وانا ومجموعةمن الشهود
وكان بيد اخي شيك بقيمته
أي نصف المهر
وافق القاضي على الخلع
وقال لي
القاضي:: يا اخت منى سوف ترفع اوراقك لمحكمة الرياض
وباذن الله راح يستدعون زوجك
اذا وافق سوف ياتيك صك طلاقي في اسبوعين بالكثير
واذا رفض سوف سوف ترفع اوراقك للتميز وسوف يتم الموافقة عليها
ولن يهتمون برائ زوجك وشهر بالكثير سوف يجيك صك الطلاق اذا كان من التميز
اااااه كلمات احسست وقتها اني انسانة طليقة
احسست بانني عصور خرج لتو من قفص رمادي اللون كئيب المنظر
رجعت الى البيت كنت حزينة على المبلغ
ولكن عندما فكرتها فيها بالعقل وجدت ان حياتي تساوي اكثر من هذا المبلغ
ولو يطلب مليون لاعطيته لاعيش حرة
لن تحس بهذه الكلمات الا من تعلقت من زوجها

اااااه الله ينصر كل مظلومة ولا يري اخواتي المسلمات مارائيت في حياتي

كنت سعيدة
ارقص واغني
والله لم احس بخفتي مثل هذا اليوم
كانت سعادة لاتوصفبشرت الجميع
ومن ضمنهم عمار
اتصل فرح كثيرا بارك لي
ووعدني بهدية ثمينة
فقلت له
لا يا عمار مابي الا سلامتك واذا انت جاد يبقى عليك تيجي تخطبني من اهلي
سكت عمار
وتغيرت نبرة صوته
شككت في امره
وش فيك عمار بديت تغير رائك كان من اول مو من الحين كنت اقول ماعاد في الدنيا رجال وجيت انت وغيرت هالنظرة والحين بديت تسكت
قاطعني وقالي اسمعي يا منى
انا كذبت عليك في بعض امور
وامور الى الان اخفيها
فزع قلبي من كلامه
عمار قول وش عندك لا تخليني انصدم فيك
سكت عمار وقال خليها بعدين
قلت لا الحين
وصدقني اذا بعدين ماراح تسمع صوتي ابد وحكاية تتزوجني مانت مجبور ابد تاخذني

قال
لا انا ابيك ومصر الى الان اني ابيك
ولكن يا منى امممم
انا عمري الحقيقي لي 31 سنه
انا عمري الحقيقي 25 سنة
والشي الاخر انا انسان مادياتي اقل من المتوسط ..... ليس غني
!!!!! ولا رجل اعمال مثلكم ولم انهي دراستي الجامعية
::
لم استطع ان استوعب كلامه
ضحكت ضحكة برئية ضحكة تتخللها الحيرة
عمار انت تتكلم جد
لا ما اصدق
اكيد تمزح تبيني اصدق وتشوف ردة فعلي
ومازال عمار ساكت....
لم اتحمل بكيت وبكيت وبكيت
لنا سنه ونصف ونحن نكلم بعض ليش ماقلتلي
ليش خليتنا نبي بيوت وصروح ونهدمها في غمضة عين ليش
عمار::منى العمر مو عيب انا لو ايش عمري اهم شي اني رجال
وباقي ابيك وشاريك
ضحكت
منى::رجال على عيني وراسي
طيب اهلك
امك
ابوك
يوافقون والا لا
اكيد بيرفضون كيف ولدهم يتزوج وحدة صار عمرها 30 سنه
بكيت حرقة على نفسي وقالي انا شاريك وماعلي من اهلي ابيع
اهلي ولا ابيعك
عمار::منى هذا اللي سويته عشانك
انا خبيت هالاشياء من شان ما اخسرك لاني احبببببك

احبيبيبيبيك احبيبيبيبيبيك
:::::
اغلقت الجوال وانا مصدومة
ولكني جلست اقول
مسكن لكي اقنه >>>سيدنا محمد تزوج خديجة وهي اكبر منه نفسي
زمننا لن يتقبل أي احد هذا الشي
صحيح اكبر منه بـــخمس سنوات
ولكن احسست انها فرق كبير
حاولت ان انسى
لم استطع اممماذا وافقوا هلي بعمره هل سوف يوافقون بعيشته الاقل من المتوسط
انا موافقة لكن اهلي اااااه ماذا فعلت بي يا عمار هل اعبرها خدعة منه ام كما يقول لا يرد ان يخسرني
مر الاسبوعين ولم يصلني صك طلاقي
مر شهر ونصف ولم يصلني ايضا
امممم وش هذا تاخر صك الطلاق
كنت انتظره بفارغ الصبر
مر 3 شهور لم اتحمل
ياناس وش السالفة اخذت معاملة الخلع قالوا لي انها موجودة في التميز
لان زوجك رفض ان يقبل الخلع
فقلت حتى لو رفض التميز يطلق
قالولي خير ان شاء الله وكانهم رمو باوراقي دون قراءتها
ياربي وش هالظلم من يد القضاة اذا وش نقول للي مثل فيصل وغيره
احبطت وغضبت وساءت نفسيتي لهذا الموضوع
قررت ان اتصل بالمحامي لافادتي

اتصلت على محامي ابوه كان صديق للوالد رحمه الله
كلمته عن كل شي
عن الجلسات وعن كلامي وكلام القاضي
فقال لي
تدرين يا اختي ام سعود
ان ممكن القاضي يفسخ عقدك من دون ماتدفعي ولا ريال
انا بكيت لم اتحمل
احسست بالقهر
فوعدني ان يقف معي
فرحت جدا لانه بداء موضوعي بالانتهاء
وقف معي المحامي
ونصرني الله بعد هذه السنين
وفسخ نكاحي القاضي من فيصل
وكان يوم جميل بالنسبة لي
لم افكر بالغد او المستقبل
فرحت كثيرا احسست بان النصر وصل الي
الان قرر القاضي انا اخذ العدة
عدة طلاق
ضحكت كثيرا وقلت في نفسي ايستحق ان اقوم بالعدة
ولكنها حدود الله سوف اقوم بها باذن الله
فرح كل من معي
حتى سعود فرح من فرحي
اخبرت عمار بالموضوع بارك لي
واخبرني برسالة
((بإذن الله راح اتقدم لخطبتك))
امممممم يتقدم لخطبتي
اااااه لا ادري هل اوافق ام لا بعد اكتشاف عمره – ودراسته

وووو
هل معقولة تصل اليه لهذه الدرجة
هل اعتبره انه ضحى من اجلي اشياء كثيرة
ام كنت له مجرد تسلية وسوف تمر مع الايام والسنين
مرت العدة بسلام
وجاء اخي وجلس معي وقال يا منى
انتي الان انسانة مطلقة ومررت بسنوات عصيبة لن يحس بها الا انتي
ربيتي ولدك بظروف صعبة
ولكنك تماسكتي ولم تقعي
واليوم باذن الله سوف تفرج عليك
لقد جاء شخص وخطبك مني وهو قمة في الاخلاق
:::::
سكت وقلت في نفسي اكيد انه عمار هل تجراء ياترى
تمالكت نفسي ولم انطق بكلمة
سمير::منى ابو صالح تقدم لكي هل توافقين
نظرت الى سمير من ابو صالح
... ابو صالح ماغيره
سمير :: ايه
انا :: لا لا ما اصدق انت تقولي هالكلام
ليش شايفني ثقيله عليكم
ابو صالح متزوج ثنتين وعنده 20 ولد 14 بنت و6 اولاد
يحب ان يتزوج ولا يحب ان يعدل
معقولة يا سمير ترميني هالرمية لي انا وش سويت
بكيت امامه بحرقة
فقال لي لا يا منى بس هوجاء يخطب
وقلت البنت مالها الا الستر
منى::أي ستر هذا ما يعتبر ستر هذا شي يفوق طاقة أي بنت في سني
دخلت الى غرفتي

لم اتحمل اتصلت على عمار لاخبره
كان فرح باتصالي
اخبرته بما حصل ولم يتحمل
اغلق الخط من عندي
ولا ادري بعدها مالذي حصل
نمت نومه عميييييييقه احسست انني اجهدت نفسي ونسيت كل شي ومن ثم نمت
"
"
"
صحيت الساعة 10 صباحا
وجدت عدة اتصالات من سمير وعمار
خفت كثيرا لا ادري ماذا حصل
اتصلت على سمير لم يرد علي
واتصلت على عمار
رد علي :::عمار:::وينك يا منى امس دقيت عليك ماردیتي ليش فيه شي
انا ::لا مافي شي ليش صار شي جديد
عمار::لا بس اتصلت على اخوك سمير وطلبتك منه
..... انا::: هاااااا متى ....وليش....واشلون
ليه ماخبرتني كذا على طووووووول
عمار ::: منى انا شاريك
انا:: يوووه يا عماار وش شاريني الله يستر بس انا بسكر الحين وسكرت الخط
يالله احس ان عمار حطني في موقف صعب
وش بيقول سمير لو اكتشف بس اني اكلمه
اقل شي بيذبحني
اااااااه انا استاهل الله يستر الله يستر
مر يومي ببطء شديد
وجاء سمير

وتوقعت ان موتي دنا
نظر سمير علي
تمالكت نفسي وكانني لم انتبه لنظراته
فقال لي
سمير:::منى تعرفي عائلة الشهري
انا:::لا أي عائلة تقصد بالضبط
سمير ::عائلة بالشرقيه
انا:::لا ما اعرف
سمير::غريبة
انا::ليش وش فيه
سمير::واحد دق علي اسمه عمار طلب يدك مني
انا::ايش اممم مادري والله
ارتبكت بغير العادة خفت ان يكون سمير متشكك بامري
ذهب سمير والحيرة تدور في راسه
اتصلت على عمار وقالت له
انا::شفت اشلون ورطتني
شفت وش سويت ...طيب لو كشفني اخوي وش اسوي
عمار::منى اهدئ انتي ماعطيتيني فرصة اتكلم وياك
اسمعي حبيبتي انا جاء اخطبك ولوحدي
انا::لوحدك ليش فيه شي
عمار::اسف يا منى بس اهلي رفضوا نهم يجون معي
انا::هذي بدايتها يا عمار يعني حنا مو لبعض
عمار::ابيع العالم كله واشتريك بس اوقفي معي
انا:::اااه يا عمار خلاص انا باستخير وانت بعد استخير
كنت افكر بالموضوع واحس اني نسيت كل شي
حتى سعود نسيته
ممكن لاني ابغا اعيش حياتي من اول جديد
ولكن كان شرطي الاساسي ان اللي يبي منى يشتري ولدها قبل
لايشتريها

... مرت الايام
وفجاءة جاء عمار لوحدة عند اخوي سمير وطلبني رسمي من اخوي
اخوي ساله عن اهله قاله عمار بكل شي
سمير لم يرتاح من الموقف
فوعده ان يرد له خبر
جا سمير عندي وقال لي
سمير::منى الاخ عمار جاء وخطبك مني واهله ماجو رافضين حكاية انهم يجون يخطبون لولدهم الشاب من وحدة مطلقة وعندها ولد
لا والمشكلة ان عمار اصغر منك بالعمر ووظيفته ليست تلك الوظيفة كل مرتبه 3000ريال فقط
ايش راح ياكلك ووين يسكنك
يااااااه انا سكت مادري وش اقول لسمير هل انا موافق هام لا فقال سمير
انا شاك اخاف انه طمعان بحلالك
انا في نفسي::يستاهل حلالي اللي وقف معي وقفة رجال والله تفداه كل ريال عندي دامه شاريني
المشكلة انتظرت سمير يسالني عن راي فلم يتكلم
قام سمير وهو يردد معقولة يكون طمعان
خلاص يا جماعة انا راح اسال عنه وان شاء الله خير
فرحت جدا من كلام سمير
دامه بيسال عنه اذا هذه بداية خير
اكملت حياتي كما هي
وفجاءة جاء اتصال من رقم غريب
انا :: الو
هي::السلام عليكم
انا ::وعليكم السلام منو....كان الصوت لامراءة كبيرة في السن

هي::معلش بس هذا رقم منى
انا::ايه هلا امري
هي::سكوت غريب
ايوة يا خالة امريني
هي ::انا ام عمار
انا::سكت قليلا
اهلين مين عمار .؟؟
هي::عمار اللي جاء يخطبك
انا ::حياك خالتي شخبارك
هي::اسمعي يا منى اذا من جد تحبين عمار اتمنى ماتتزوجينه ابوه حلف لو يتزوج وحدة غير بنت عمه راح يغضب عليه وهذا الشي ماترضينه
انا:: بس يا خالة انا ماغصبته يجي هو اللي جاء من نفسه
هي :: انا قلتلك ياليت تفكرين بكلامي
وبعدين يا بنتي بيجي يوم يتركك ويجي لاهله او انه بيرضي ابوه ويتزوج الثانية بنت عمه لان هابوه شرطه مايتزوج الا بنت عمه يعني راح تتعبين ويا هانا قلتلك وانتي بكيفك يا بنتي
توت توت توت
يووه وش ذا لازم اقول لعمار
سكت اشوي
كيف اقوله وكيف ابداء
يالله
طلعت من مشكلة وداخلة في مشكلة تانية
اظاهر مالي نصيب في الزواج ابد
سكت لعلى وعسى اني ما اخرب على نفسي
طبعا استشرت نورا قالت لازم تلمحين لعمار هالشي من شان ماتتوتر علاقتكم في المستقبل
طبعا انا ماصدقت خبر
دقيت على عمار
وقلتله عمار لو يجي يوم اهلك يخيرون ماابيني وبينهم منو تختار

قال ::اختار حياتي طبعا
انا::كيف تختار حياتك ووين اهلك من حياتك
عمار::شوفي يا منى اهلي لو يبون راحتي كان جو معي لكن للاسف ماجو ابد ولا سالوا لا بالعكس كبرو السالفة وزعلو
سكت واستاذنت منه وقفلت الخط
يالله والله تعبت وش اسوي
مر شهرين حتى جاء اخوي سمير وقالي
انا سالت عن عمار والحمد الله طلع شاب فيه الخير بس مو عارف كيف اوافق واهله ماجو
انتي وش رائك يا منى
الراي رائك يا سمير
ومن جد كنت محتارة من اخذ خالقرار
اتصل اخوي سمير على عمار وقاله الف مبروك وافقنا عليك لكن بشروط
فرح عمار وقال اطلبو اللي تبيونه انا مستعد
وطلب سمير من عمار انه يجي من شان يجلس معه
طالع فيني سمير وقالي::يلا يا منى جهزي شروطك
طبعا من شروطي كانت بيت شرعي وان يساعدني في تربية سعود التربية الصالحة هذا كان شرطي الوحيد
بعد اسبوع جاء عمار لاكمال اجراءات الخطبة الرسمية واخبره سمير بشروطي
طبعا وافق عليها ورحب بسعود كثير
طلب ان يراني في الخطبة
دخلت وانا فيني خوف شديد سلمت عليه وجلست ماقدرت اطالع فيه
وكاني اول مرة اجلس مع رجل
احسسته بانه سعسد جدا بشوفتي
طبعا سمعته كلمته التي دخلت قلبي قبل اذني
اللللللله وش هالزين ماشاء الله تبارك الله
طبعا كان اول مرة يراني

سالني بعض الاسئلة وقمت لم استطع ان اجلس اكثر من ذلك
واااااااااااااااااو كانت سعادة لا توصف
اخواتي كانو ينتظروني هذي تسالي والاخرة ايضاء لم يرحموني
من كثر الاسئلة
ها شفته؟؟
حلو؟؟
وسيم؟؟
كيف شكله؟؟
طويل؟؟
قصير؟؟
وانا غارقة من الخجل
لا تطلع مني الا ابتسامات وضحكات ناعمة
فرحت كثيرا
جاء سمير وهو سعيد وقال لي عمار يبي الملكة والزواج في ليله
واحد بعد شهرين بالضبط يعني في اجازة الصيف بعد الاختبارات
سكت ونظرت الى سمير وقلت خلاص انا موافقة

اتصل بس عمار وجلس في كل مكلاماته يمدح فيني
اااااه اول مرة اسمع احد يمدحني بهالطريقة نساني كل شقائي
نساني نفسي ونساني كل شقائي
فرحت بوجوده معي
بدات اجهز لنفسي وعرسي
احسست بانني عروس اول مرة راح تلبس فستان زفافها
بدات بالتجهيزات
قرب زواجي لم يبقى منه الا شهر واحد
كانت مشغولة بتجهيز نفسها
رن الجوال بوصول رساله
فتحت الرسالة .....وياليتني لم افتحها
اذا صار هالزواج اعرفي ان ولدك من اليوم ماراح يكون في))
((حضنك والله لاحرق قلبك عليه

المرسل فيصل
بداء كابوس جديد في حياتي
لم اتحمل ذهبت الى سمير لاريه الرساله قالي لا ماعليك منه هذا انسان جبان
سكت وخفت
قلت في نفسي سوف اترك هذا الزواج
زعل مني سمير وقالي ليش لعب عيال هو
لا مافي صدقيني مجرد تهديد عادي وراح ينسى وتنسين
امسكت على قلبي وانا خائفة
اخبرت عمار بما حصل قالي لا تخافين والله اول ما اتزوجك راح احميك انتي وسعود تطمني
حسيت براحة شديدة
بدات انهي تجهيزاتي
لم اعطي الرسالة أي اهمية كنت انام وسعود في حضني واول ما يصحى اصحى معه واتابعه في المدرسة
كنت خائفة عليه كثيرا
قرب يوم زواجي
....وانا سعيدة للغاية
ولكني كنت افكر باهل عمار وماذا سوف يحصل بالمستقبل وكنت افكر في سعود وهل ابوه على كلامه راح يحرمني ولدي
تعبت من التفكير في حياتي
صرت اخاف على مستقبل
اصبح ليلي نهار ونهاري لييل
الى متى يا ترى وانا عايشة هالكوابيس

كان اخر يوم للدراسة للطلاب وبالنسبة لي اخذت باقي الايام اجازة لاكمل تجهيزي
وذهبت لمدسة سعود لاخذه من المدرسة والذهاب به الى البيت

ذهبت ونزل السواق كالعادة ليجلب سعود
جاء السواق وهو يقولي اظاهر راح البيت لانه في احد اخذه
انا استغربت مين بياخذه اليوم من اخواله
ذهبت البيت وسالت عنه قالو ماجاء
اتصلت على اخواني الكل نفى انه اخذ سعود
جاتني صاااااااااااااعقة
مين يعني يقدر ياخذو ....ياويلي اكيد فيصل
واركب مع السواق بسرعة زاقوله ودني المطار يلاااااااااااا
رحت المطار وكنت ابحث هنا وهناك
كنت ابحث مثل المجنونة لا ادري اين اذهب
جمعت الامن عندي اريهم صور سعود وابحث عنه
سالت هل من مسافر اسمه فيصل
الكل يهديني وانا اصرخ ابي ولدي ابي ولدي لاااا مو من حقه يشيل ولدي
وجاتني الفاجعه
ولدك سافر الرياض مع ابوه فيصل اليوم قبل الظهر
"
"

"
"
لم استطع التحمل ضاع كل شي حلمي وحياتي وقلبي
ضاااااااااااااااع
ولدي
حبيبي
ونظر عيني
ضاااااااااااااااااااع
احسست بضياعي لا لا احسست بموتي
مو مصدقة سعوووود وينك يالغالي وييييييينك
اغمي علي ولم احس بمن حولي

صحيت التفت عن يميني وعن شمالي لم اجد سعود قمت من سريري
مسكني الدكتور من كتفي وقالي اجلسي الله يرعاك تراك تعبانة
بكيييييت قلت ابي سمير ابي امي ابي سعوووود
دخل سمير وهو حزين الوجه
ضمني بقوة وقالي سامحيني يا منى ماقدرت اسوي شي
رحت اشتكيت عليه وبس
وجلس يبكي وانا مصدومة ضميت امي وانا مخنوووقة يمى ابي سعوووود مابي غيره
خلاص قولوله ماراح اتزوج بس ابي سعوووووود
حسيتا ني مخنوووقة وتعبانة مابي شي
مستعدة اعطيه اللي يبيه بس يرجعلي سعود
تعبت نفسيا
دخل الذكتور واعطاني ابرة منوم
نمت نومه عميييييييييييييقة
وصحيت وانا احس بتعب والى الان مو مصدقة ان سعود مو بين حضني
اااااه
قررت ان لا اتزوج
كنت اتصل على فيصل ولم يرد علي
ارسلت له رساله انا ماراح اتزوج بس رجع لي ولدي
ارسلي عشم ابليس بالجنة
احسست بكسري كنت خائفة جدا
لم اذق طعم النوم
اكيد سعود ماينام اكيد ما ياكل اااااه اكيد ابوه يضربه اكيد واكيد واكيد
ياليتني ماخليته ولا ضيعته من بين يدي
ياليتني رفضت عمار ولا ضيعت سعود
جاء سمير وقالي عندي ضيف
طالعت كذا طلع عمار

انزلت راسي
قال عمار ::منى سلامات
التفت الى اخوي سمير وقلت له خلاص يا سمير انا مو موافقة ع الزواج
سكت سمير وانصدم عمار
قالي يا مني سعود رجال بيجي يوم يرجع لك
رديت عليه
يعني بيجي يوم ترجع لاهلك
لو سمحت اعتبر من الان اني رفضت
احسست اني اقول أي شي من الصدمة
ولكني جادة
ابوه نفذ تهديده وما يدريني لعلا عمار يرجع لاهله ويتركني
لم اعد اثق باي احد
هذه حياتي للاسف
صرت مكسورة الجناح
صرت اذهب للدكتور نفسي للعلاج لانسى الصدمات التي مرت بحياتي
طبعا فيصل سافر لامريكا واخذ معه سعود
ولا ادري ماهي اخباره
وصارت حياتي دمار
لم اعد افكر بالزواج ولا بشي يسعدني
كل همي متى يعود سعود بين احضاني
"
"
وبدات منى تحلم من جديد

تغيرت منى كثيرة
نست نفسها وحياتها وعمرها
وعادت منى مثل ماكانت ولكن بدون سعود ولا عمار
لم تعد منى كما كانت

الكل يحاول معها ان تنسى
وكان عمار يتصل على سمير دوما ليسال عنها وعن صحتها
كان عنده امل 1% ان اوافق
ولكني كنت متمسكة برائي
.... مرضت مرضا شديدا
تمنيت ان ارى سعود
ولكني لم استطع
انتشر حزني في جميع الارجاء
وانتشر مرضي ايضاً
حاولت ان اكون قويه
ولكن المرض تمسك بي
لم اكن استطيع الحراك
حاولو اهلي ان يذهبو بي للمستشفى
كنت ارفض وبشدة
اريد ان ارى سعود لا اريد غيره
تذكرت عندما حملت به كيف كنت اريد ان اسقطه من بين احشائي
تذكرت عندما حملته لااول مرة
تذكرت ذهابه للروضة وانا اجهز ملابسه
تذكرت ذهابه للمدرسة اول مرة نسى اقلامه وجاءني يبكي
تذكرت العابه
وصوره
وملابسه
ورائحته
ضحكته
وبكاءه
تذكرت عندما ضرب ولد اختي فغضبت اختي وانا اضحك
تذكرت عندما قبل راسي وقال لي ماما انا احبك
وماراح اسيبك ابد
تذكرت عندما قال لي يا ماما راح ابنيلك بيت كبير راح نسكن انا
وانتي وبس

صدقوني كانت اجمل حياتي
تمنيت ان اخذ سعود حبيبي بين احضاني
تمنيت ان اغمض عيناي وافتحها واجد سعود امامي
كانت اخر شي تفعله منى
مسكت صورة سعود وقبلتها بكل قوة
ودعت الله ان تقابله في جنه عرضها السموات والارض
اغمضت منى عيناها ليس لتحلم كعادتها
اغمضتها ونااااااااااامت
ولم تستيقظ من بعدها الى الان

النهـــــــايـــــــة